

• الدرس الثامن | تتمة قواعد النسخ/الإجماع» أنواعه وحجيّته«/شروط الإجماع)١(| إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم ان شئت عنا بنا نحو العلا والمجد انا امة العين احلامنا نجم الشريا هي ام المدرك العالية سويا احلامنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما ليعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلی -

00:00:00

واسلم على نبينا وعلى قرة اعيننا وحبيبنا سيدنا محمد وعلى الله وصبه. وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين في البداية النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل من هذه الايام -

00:00:29

في حديث ابن عمر فاكثروا فيهن من التهليل والتسبيح والتحميد. وفي الحقيقة ايها الاحبة من اعظم الاعمال التي يمكن ان تتقرب بها الى الله عز وجل في هذه الايام هي طلب العلم. من اعظم الاعمال التي يمكن ان تتقرب بها الى الله عز وجل في هذه الموسما هي

00:00:49

اـ العلم هو في الحقيقة يفوق قيام الليل ويفوق التهليل والتسبيح والتحميد. لان ان نفعل المتعدي دائمـا في الشريعة افضل من النفع اللازم يعني الشيء الذي ينفعك وحدك اقل اـ فضيلة من الاعمال التي يتعدى نفعها الى غيرك. وطلب -

00:01:09

والعلم انما يرجى منه نفع الاخرين. لذلك هو افضل من قيام الليل وافضل من الذكر وهي اعمال فاضلة يعني نحن لا نقلد هي اعمال فاضلة ولا يحدث. سلام ورحمة الله. ولابد ان يحرص عليها طالب العلم. لان في الحقيقة لا يوجد اـ طالب علم صادق لا يقوم الليل -

00:01:29

ولا يوجد طالب علم صادق ليس له ورد من الذكر والتسبيح والتحميد والتهليل. عندما انفصلت هذه الامور في حياة طلبة العلم للاسف بدأنا اـ ننتج هذه النماذج المشوهة انصاف المتعلمين والمتسلقين. لان العلم الشرعي هو ليس فقط امور نظرية -

00:01:49

وليس فقط محفوظات وحضور دورات بل هو تزكية قلب. فكما هو طلب لعلم الظاهر واذا طلب لعلم الباطن. فايـك ان تظن ان العلم الشرعي يتعلق فقط باعمال الجوارح ولا يتعلم باعمال القلوب. من هنا دخلت الافـة على اـكثر طلبة العلم. عندما حصرـوا العلم -

00:02:09

شرعـية في حفـظ المنظومـات وفي حضـور الدورـات واغـفلـوا قلـوبـهم فحتـى لو صـار عـالـما فـيمـا يـظـهـر لـلنـاس وـكان قـلـبـه فـاسـدـة فـهـذا يـنـتج لـنـا نـماـذـج مشـوهـة لـا يـقـنـدى بـهـا فـي قـيـادـة هـذـه الـامـة. وـانـما يـقـود هـذـه الـامـة مـن اـصلـح باـطـنه وـاصـلح -

00:02:29

آـ ظـاهـرـة كـذـلـك ايـها الـاحـبـة عـلـيـنـا دائـمـا ان نـتـذـكـر المـقـصـد لـمـا نـنـطـب الـعـلـم؟ مـا هـي الـهـدـف او مـا هـي الـفـائـدـة الـتـي تـرـجـوـها مـن اـقـامـة هـذـه المـدـارـس. هـنـاك فـوـائـد كـثـيرـة. وـلو لم يـكـن لـهـذـه المـدـارـس فـائـدـة الا ان نـدـفـع الفـسـاد عـن مجـتمـعـاتـنا لـكـفـي بـذـلـك -

00:02:49

وان نـبـعـد عنـها الـهـالـات. لـانـالـمـجـتمـع اذا كـثـرـ فيهـ الفـسـاد وـلـم يـوـجـدـ فيهـ المـصـلـحـون اوـمـنـيـشـبـهـواـبـالـمـصـلـحـينـ فـانـهـذـاـ المـجـتمـعـ يـأـذـنـ بالـخـرـابـ وـيـأـذـنـ بـالـهـلـاكـ بـنـفـسـهـ. انهـلـكـ وـفـيـنـاـ الصـالـحـونـ؟ ايـشـ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ قالـ نـعـمـ اذاـ

00:03:09

كـثـرـ الـخـبـثـ. فـمـثـلـ هـذـهـ المـجـالـسـ لوـلمـ يـكـنـ لهاـ فـائـدـةـ الاـ تـقـلـيلـ الـخـبـثـ. فـيـ المـجـتمـعـ وـاظـهـارـ الـصـلـاةـ وـالـسـعـيـ فـيـ بـذـلـهـ لـكـ هـذـهـ فـمـاـ بـالـكـ اـنـ تـقـلـ الخـبـثـ فـيـ المـجـتمـعـ؟ وـنـحـاـولـ اـنـ تـنـشـبـهـ بـالـصـالـحـينـ. وـتـحـصـلـ عـلـمـاـ حـتـىـ

00:03:29

فـلـوـ لمـ تـصـبـحـ عـالـماـ لـكـ فـيـ اـقلـ الـحـالـ انـكـ تـذـهـبـ الـىـ بـيـتـكـ تـعـلـمـ اـبـنـائـكـ تـرـبـيـهـمـ عـلـىـ الـخـيـرـ اـقلـ حـالـ انـكـ تـصـبـحـ صـاحـبـ

رؤيه واضحه لا تزيغ بك الاهواء المضله والبدع والفتنه يمينا وشمالا. يصبح عندك نظر وفهم كيف تحسب - 00:03:49
وكيف ينظر اليها ومن هو الصادق ومن هو الذي يبيع دينه بعرض من الدنيا بخس؟ كل هذه الامور عليكم السلام يعني لو لم يكن للعلم لا تظن او ليس من الواجب ان تصبح عالما. بعض الناس يقول اذا لم اصبح عالما لا نكمل الطريق. ليس من الواجب ان تصبح عالما. تفتي لهذه الامة - 00:04:09

لكن الواجب ان تتعلم ما تصح به مسيرتك وما تصح به حياتك وحياة الاسرة. علينا ايها الاحبة ان ننشر ثقافة العلم في يصبح العلم الشرعي ثقافة ليست فقط وسائل التواصل الاجتماعي هي التي تشغلنا هي التي نحيا فيها ونموت عليها. ليس هذا الذي يفيد - 00:04:29

عليينا اذا اردنا ان نرتقي بانفسنا وان نرتقي بمجتمعنا اذا اردنا الاصلاح الحقيقي ان ننشر العلم كثقافة يصبح لهم عند ان يكون له ابن او ابنة من طلبة العلم ان يكون الاب مثقف في العلوم الشرعية وان تكون الام مثقفة. الكل عنده دراية واحاطة. اما ان - 00:04:49
هكذا كحل لا يوجد احد عنده اي دراية او ادنى تحصيل في العلم الشرعي فهذا في الحقيقة سبب في هلاك مجتمعاتنا. واي امر نحاول ان نعالج به الفساد او نهض به بامتنا سوى هذا الطريق فهو مضيعة للوقت. انا اعطيك ايها بوضوح. لا تظن ان الامر بمهرجانات انشادية او حفلات - 00:05:09

او سهرات او مؤتمرات الامر من هنا يبدأ ايها الحبيب. هذا كله غثاء كغثاء السبيل. الامر يبدأ من العلم من الجد في الصدق مع الله سبحانه وتعالى. لماذا تجد هناك مثلا عندما يكون حفل لمنشد؟ احنا هنتكلم عن المغنيين. حفل لمنشدين او كذا تجد اقبال كثير من الشباب والفتيات وعند - 00:05:29

يكون هناك مجلس لطلب العلم تجد هناك نزد في الاقبال. ايش الفرق؟ لانه ذاك المجال الشيطان لا يخاف منه كثيرا. يعلم اذاك ليس مكانا وليس صرحا للبناء. فمهما فعلت ومهما اشتأت ومهما سمعت المعاذف هذا كله لن يبني شيئا لن يحصل علما. لن يرفع شعار - 00:05:49

لهذه الامة وانما الشيطان يعلم اين العمل. يعلم ان علي ان اخر بناء الاسر علي ان اخر هذا المجتمع بابعاده عن الجادة الصحيحة في طلب العلم وبناء الشخصيات العلمية والمثقفين والوعاء والذين يقرأون وعندهم نهم من همان لا يشعرون ايها الاحبة هذا الاصل طالب - 00:06:09

وعلم وطالب مال. اذا لم تكن منهوما للعلم فاعلم انه ما زال هناك شيء في الطريق. اذا هي فقط من باب التذكرة بالفائدة حضور مثل هذه المدارس ولماذا نقيمها؟ ولا الانسان يذهب الى بيته؟ يتمتع بمتاع الحياة الدنيا مع الناس. يعني لو نظرت ان تقريب ان تكون تجلس في - 00:06:29

او في شيء من شهوات الحياة الدنيا من ملاذها المباحة من طعام من مشرب من مأكل من ملبس في استراحة لا يوجد هناك شيء من والارهاب. لماذا انت تتعب تجد وتأتي الى هذا المكان تقضي ساعتين وهناك متابعة للدرس لماذا تتعب نفسك؟ دائمًا يجب يكون الهدف - 00:06:49

والا تستقطع اذا ما كنت على دراية لماذا انا اطلب العلم ولماذا اريد ان اطلب علم الظاهر والباطن؟ ما الذي اريد ان اصل اليه؟ اذا فقط كان العلم ما عدا او فقط مرح في فترة او حب للاطلاع مثل هذا الامر في الحقيقة لا ينتج كثيرا. فدائما استحضار لهم استحضار الهدف ان - 00:07:09

اين موضعك في هذه الامة؟ انا الان اقوم بخدمة. يعني انا عنصر مؤثر لا اريد ان ابقى متفرجا على هذه الامة تسفك دمائها وتهتك اعراضها ويلاعب بها يمينا وشمالا وانا فقط متفرج او يعني اذا كنت جيدا يعني اعلق على وسائل التواصل هكذا افرغ كل شيء - 00:07:29

انتهيت نصرت الامة لا اياك ان تظن. انت تكون مؤثرا في هذه الامة عندما تطلب علما عندما تطلب اصولا وصرفها وفقها وعقيدة حدتها هكذا تكون مؤثرا تصنع شيئا. قدم شيء لهذه الامة قبل ان تموت وتطوى الصفحات ثم تصبح ذكرى من الماضي. لو نظرت في حال

كثير من الناس كل يوم نودع حبيباً نوعه صديقاً. طيب ننظر ماذا قدم؟ ماذا فعل؟ لا نجد شيء في الصباحات مسيطر عليها الاحبة. لأن ما بينه وبين الله هذا علاقته لكن ننظر في الانتاج لهذه الامة في التقديم في البذل في العطاء. لماذا لا تسطر الصفحات؟ لماذا لا يوجد عندنا نخب؟ من الطلبة المثقفين ومن - 00:08:09

ومن الناضجين علمياً وفكرياً وثقافياً. لماذا؟ سواء من الاخوة ومن الاخوات كذلك. يعني هذا جانب الاخوة ربما يكون في جانب الاخوات هناك ضعف فيه لا توجد يعني لا تكاد تجد من هو متين في اصول الفقه او من هو متين في العقيدة او من هو متين في الحديث او في لماذا هذا الضعف العام - 00:08:29

بجانب الذكور والإناث. اذا هناك علامات استفهام يجب ان تنفض الغبار عنها ونبدأ نفكر بطريقة صحيحة فيما يظهر لي. وهذا اجتهادي ونظري. والله تعالى اعلم نعود الى ما نحن فيه من شرح هذه المنظومة المباركة النظم الصغير المختصر للتحرير. وكنا في الدرس الماضي شرعنا في الكلام عن النسخ فقلنا ما تعريف النسخ ايها الاحبة - 00:08:49

من يتذكر؟ هذا في ناحية اللغة هو الازالة او النقل واما من حيث الاصطلاح يفرج جابر المتقدم احسنت هو رفع حكم شرعاً ثابت بخطاب متقدم بخطاب شرعاً متاخ عنه. هذا تعريفه. قلنا هل النسخ واقع آآ في الشريعة؟ هل هناك من نازع في ذلك - 00:09:09
من هو الشخص؟ يعني خلاص هناك شخصية بارزة تحفظها وتعرف ماذا قلنا فيها. ابو مسلم او مسلم الاصفهاني رحمة الله ماذا قال؟ قال لا يوجد نسخ لكن هل هو فعلاً يبطل النسخ او ينفي هو لا يسميه بشيء اخر كنا نسميه تخصيصاً. طيب قلنا ما شروط النسخ؟ طبعاً ايها الاحبة ان في في الشرح هنا قدمت - 00:09:39

الكلام عن شروط النسخ. البيت الثاني عن الكلام عن قواعد النسخ. البيت الاول. لاني وجدت هذا اصلاح. ان يقدر اولاً ما هي شروط النسخ بعد ذلك نتكلم عن القواعد الناظم لا بد ذكر آآ قواعد النسخ ان القرآن ينسخ القرآن السنة تنسخ السنة فما ذكر شروط النسخ في الكتاب ستتجدون تقديماً وتأخيراً - 00:09:59

هو اجتهاد مني لما هو اصلاح في الفهم. كيف ندخل في المبحث؟ فوجدت بعض الامور في الآيات لا تحتاج الى اعادة ترتيب. المهم قلنا شروط نصف ثلاثة ما هي؟ نعم. طيب ان يكون في الانشاء لا في الخبر. الخبر لا يقبل النسخ. ثانياً - 00:10:19
طبعاً اذا كان الخبر المقصود به الانشاء فهو يقبل. الكلام عن الخبر لفظاً ومعنى. الشرط الثاني من شروط النسخ وخلية يرفع اليدي لان انا هكذا الامور طبيعية عندي خلي الاخ ايوه. عدم امكانية الجمع بين النصين. هذا الشرط الثاني ان لا يمكن الجمع بين النصوص. فإذا - 00:10:39

كما الجمع يذهب الى الجمع لان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما. الشرط الثالث والأخير عندك يا شيخ؟ اه رفعت ايديك على الثانية ايوا الشيخ الناس نعم ان يكون بين الناسخ والمنسوخ تراخم فترة من الزمن يستقر بها النص الاول ثم بعد ذلك يأتي النص الثاني - 00:10:59

ينسخه اذا هي ثلاث شروط للنسخ. الشرط الاول انه للانشاء وليس للخبر الشرط هذا الشرط الاول انه للانشاء وليس للخبر. الشرط الثاني ان تعذر الجمع بين النصوص الشرط الثالث ان يكون النص الناسخ متراخ عن المنسوخ. ثم بعد ذلك شرعنا في قواعد النسخ. اليه - 00:11:19

اليس كذلك؟ فقلنا هذه هي القواعد التي ستنطلق منها في فهم ما يعني ما هو الناسخ وما هو المنسوخ عند علماء الاصول فقلنا ايها الاحبة كقاعدة تقسيمية الان نحصر الان المسائل ثم ننطلق. اولاً لابد تحصر ثم تنطلق. ما هي الامور العقلية المحتملة للناسخ والمنسوخ - 00:11:39

اما ان يكون المنسوخ قرآننا اذا كان المنسوخ قرآننا فالناسخ له عقلاً اما ان يكون القرآن واما ان يكون حديثاً متواتراً واما ان يكون حديثاً احادي. لانه هذه هي القسمة التي عندنا. ممتاز. الحالة الثانية ان يكون المنسوخ حديث - 00:11:59
متواتر هو المنسوخ. الناسخ له السلام ورحمة الله. اما ان يكون قرآننا واما ان يكون متواتراً واما ان يكون احادي. الحالة الثالثة ان يكون

حديث احد والناسخ له اما ان يكون قرآنا او متواترا او احد. هذه الطريقة احبك ان تدونه وان تفهمها. لانك عندما تقرأ في كلام علماء -

00:12:19

اصول ستجد العلماء يذكرون القواعد هكذا مشتبة. فانت لا تنطبق عندك الامور. هو يتكلم عن ماذ؟ ما هو النازح؟ ما هو المنسوخ؟ هي القضية محصورة ايها الاحبة هذه المنهج. ثم بعد ذلك تبدأ تبحث عن كل مسألة مسألة. نسخ القرآن بالقرآن ايش حكمه؟ نسخ القرآن بالمتواتر. خذ مسألة مسألة وابحث - 00:12:39

واحدة وانظر في كلام العلماء فيها. حتى لا تشتبك عليك الخطوط مع بعضها لانها مسائل كثيرة. يعني يخشى احيانا انك يعني تكون تبحث في مسألة القرآن مع المتواتر وتظن انها يدخل فيها الاحاد. لـ يكون الاحاد غير داخل. او تظن انه الحديث القرآن مع الحديث المتواتر. مثل القرآن مع الاحاد. المقصود ان هي قواعد - 00:12:59

كثيرة فانت اذا حضرتها ثم بدأت تنظر فيها قاعدة قاعدة يسهل عليك الامر. اذا نحن الان حصرناها. نظرنا في بعضها في الدرس الماضي فقلنا نسقط القرآن بالقرآن. هل هو جائز؟ نعم هذا ما عندنا فيه اشكال. القرآن ينسخ القرآن. من يعطينا مثال - 00:13:19 اي واحد قول مالك بن انس ان قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين هذه الاية كانت توجب ماذا؟ الوصية للوالدين وللقارب. فقال ما لك بن انس نسختها الايات؟ ايات الفرائض في سورة النساء - 00:13:39

فایات الفرائض في سورة النساء خلص اعطت كل ذي حق حقه فلم تعد الوصية للوالدين والاقربين واجبة. عليها خلاف طبعا الان هناك يعني في باب النسخ خاصة لا يوجد اجماع على انه هذه الاية هي قطع الناسخ هذه الاية. ستجد من العلماء من يقول لا اية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت نسخها - 00:13:59

لا وصية لوارث. لكن نحن الان في باب التمثيل ولسنا في باب بيان ما هو الراجح. انا فقط امثل حتى تظهر لك القضية. اما ما هو الراجح هذا امر يبحث - 00:14:19

في علوم القرآن في علوم السنة قضية اخرى. اذا نسخ القرآن بالقرآن مثلنا له ما قاله مالك ابن انس. طيب نسخ القرآن بالمتواتر هذا القرآن ينسخه الحديث المتواتر؟ اه احسنت قلنا الجماهير على ان القرآن ينسق بالحديث المتواتر. اما احمد بن حنبل رحمه -

00:14:29

الله منعه ذلك على القول المعتمد عندهم في المذهب والشافعية عندهم رأي ربما اذكره يعني الشافعي مذهبه كله له مذهب خاص وراقي في الحقيقة مذهب الشافعی لم يسبق اليه في طريق تقرير النسخ. ربما انتطرق اليه في نهاية الكلام عن هذه القواعد. طيب اه نسخ القرآن بالمتواتر - 00:14:49

قلنا الجمهور يصححه واحمد يمنعه. طب الجمهور عندهم مثال على نص قرآن بمتواتر؟ ذكرنا مثال في الدرس الماضي. ايش هو المثال ذكرناه ايوة يعني تعطوني انت نص النصوص يعني بدننا النص كامل ايش الموضوع؟ ما هو القرآن الذي نسخ بالحديث المتواتر - 00:15:09

عند من يجوز النسخ. عن احمد ما عنده. عند الجمهور. قلنا اية قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ايش رينا قال ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اذل لغير الله به. فهذه الاية تفید الحصر - 00:15:29 اليش كذلك؟ لا اجد فيما اوحى الي محرما ما في محرمات الا هذه الامور الاربعة. ممتاز؟ اذا هذه الاية تدل لنا بمنطقها او مفهومها على خلاف ما هي دالة الحصر تدل على انه لا يوجد ابدا محرمات في المطاعم الا هذه الاربعة. الان اذا جاء بعد ذلك - 00:15:49 كنص متاخر فيبين له ان هناك حرم خامس وسادس وسادس. يكون هذا النص ناسخا لما استفدىناه من اية ايش من اية الانعام لانه اية الانعام تقول ما في محرم الا الاربعة. هي لو قالت عندنا محرمات اربعة فقط وسكتت ثم جاء بعد ذلك نص يثبت حرم -

00:16:09

خامس وسادس هذا ليس نسخا. ما في مشكلة ايوه يمكن الجمع. لكن المشكلة انه الاية ايش تقول؟ الاية تقول لا يوجد حرم الا هذه الاربعة حصلت كأنها تقول انتهت الامور. الان اذا جاء نص متاخر بعد ذلك يثبت ان هناك حرم خامس. غير هذه الاربعة. اذا هذا النص

متاخر ناسخ لما فهمناه من اية الانعام من الحصر. وهل جاء نص متراخ ناسخ؟ نعم. جاء تحرير كل ذي ناب من السباع حديث متواتر. قد لا يكون متواترا لفظيا لكنه متواترة توافر معنوي لانه روى - 00:16:49

عن مجموعة كبيرة من الصحابة بطرق كثيرة تحرير كل ذي ناب من السباع. فقال من يجوز نسخ المتواتر بالقرآن حدث كل ذي ناب من السباع حدث متواتر ينسخ اية الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي محرما ينسخ مفهومها مش ينسخها يعني انه هذه المحرمات تصبح - 00:17:09

جائزة لا هو ينسخ المفهوم وهو الحصر في الاربعة فقط. وذكرنا قول الرازي وايش قال الرازي؟ يقول الرازي في آآ تفسيره دل الاية على حصر المحرمات لاحظ ايش يقول الرازي. دلت الاية على حصر المحرمات في هذه الاربعة. فالقول بتحريم شيء خامس يكون - 00:17:29

نسخة لانه قال الدعاية ظلت على الحصر. فالقول بتحريم شيء خامس يكون نسخا. وجاء تحرير شيء خامس بكل من السباع. طيب الان القرآن بالاحاد هل القرآن ينسخ بحديث الاحاد؟ يعني نص قراني. ترفعه بحديث احاد ممكن؟ الان - 00:17:49

جمهور اهل العلم على المنع من ذلك. جماهير المذاهب علماء المذاهب من الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية على المنع من ذلك. لماذا؟ عليك ان تحفظ قاعدتهم لماذا؟ نعم الضعيف لا يقوى على رفع القوي. حديث الاحاد ضعيف. يعني هو نفسه ضعيف السند ويقصد - 00:18:09

اضعف من القرآن فلا يقوى على رفعه. الان هناك اقوال اخرى ذكرناها. ابن حزم الظاهري يقول ما عندنا مشكلة ابدا في نسخ احاد للقرآن. لا يوجد عندنا مشكلة يسكت احاد القرآن. الاحاد تقوى على نسخ القرآن. اذا صح حديث الاحاد فانه في مثل الحديث - 00:18:29

المتواتر وقضية انه دلالته ظنية وانه هذا دلالته قطعية هذا لا يؤثر في عملية النسخ. وفي الحقيقة كلام ابن حزم الظاهري اقعد كلام ابن حزم الظاهري اقعد في هذه المسألة ولا اكاد يعني اقول ان المذاهب احيانا تطبق كلامي بن حزم الظاهري وتنسخ بعض نصوص القرآن بالاحات. يعني عندهم - 00:18:49

احيانا يخرجون عن قاعدتهم بعدم جواز النسخ. وكلام ابن حزم الظاهري اقعد من الناحية الحديثية وهي عدم التفريق بين الاحاد والمتواتر. لكن هذه هي هذا هو الخلاف طبعا هناك قوي الثالث قول من كان؟ الغزل. قول الغزالة. ايش الغزال يقول في المسألة؟ الغزالة احسنت. يقول في عصر النبي صلى الله عليه وسلم اه الاحاد - 00:19:09

ينسخ القرآن. ليش طيب؟ اه لانه يقول القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم غير مستقر. يعني هو اصلا يقول احكامه غير مستقرة ممكن ينسخ النص القرآني في عهده يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يخصص فباختصار الحكم القرآني غير مستقر لانه يقبل النسخ. واعادة او - 00:19:29

تخصيص او التقيد. واما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خلص النص القرآني ثبت. لا يقبل اي مجال للتغيير. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صار قطعي والاحاد لا يرفع القطعي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان ظني والاحات ظني فكان القوة تساوت. هي نظرة في الحقيقة تقبل النظر ولكن - 00:19:49

جماهير اهل العلم باختصار على المنع من ذلك. ثم ذكرنا مثال تطبيقي دائما ايتها الاحبة عندما تجدون مثال تطبيقي اعرفوا انه هذا مثال تطبيقي عند من يقول بالجواز فقط اما من يقول بالمنع ما عنده بدأ تطبيقي لانه يقول لك انا امنع ذلك. فاي مثال تطبيقي اذكره؟ هو على رأي من يقول بماذا؟ بالجواز. وهنا قلت مثال تطبيقي على نسخ - 00:20:09

القرآن عدلوها ايتها الاحبة بالاحاد مش بالسنة. مثال تطبيقها نسخ القرآن بالاحاد انه السنة هذي تشمل متواتر والاحاد. مثال تطبيقي على نسخ القرآن بالاحاد عند من يقول وبذلك ايش الاية؟ كتب عليكم نفس الاية كما ذكرنا قبل قليل. قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية - 00:20:29

قلنا هذه الاية تدل على ماذ؟ على وجوب الوصية للوالدين والاقارب. قبل قليل قلنا ما لك بن انس قال ايش الناسخ لها ايات الفرائض الان هناك قول اخر للعلماء. فانا اتيت بها تمثيلا. هناك من يقول لا الناسخ ليس ايات الفرائض. الناسخ لها حديث احاد وهو قوله -

00:20:49

صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. والوالدان والوالدان من الورثة. اذا لا وصية لهم. فاذا هذا مثال على انه حديث لا وصية وارد حديث احد نسخ الاية القرآنية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت التي دلت على وجوب الوصية للوالدين. فهذا عند من يجوز النصف. طيب - 00:21:09

اذا انتهينا من كون المنسوخ قرآننا ننتقل الى القاعدة الثانية. اذا كان المنسوخ حديث متواتر لان حديث متواتر وانتم الان عرفتم ذكرنا شروط المتواتر بالتفصيل. اذا كان عنا حديث متواتر بماذا ينسخ؟ نأتي الان الحديث المتواتر هل ينسخ بالقرآن؟ الان جماهير -

00:21:29

اهل العلم على جواز نسخ الحديث المتواتر بالقرآن. وذكرت دائما رأي الشافعي انا قلت رأي الشافعي ربما اذكره في النهاية. ان تقرأه لا يهمني الان المذاهب جميعها حتى لا يطول بنا الكلام. لكن خلص احفظها ان القرآن ينسخ المتواتر. لان القرآن قطعي وقوى. فيقوى على نسخ الحديث المتواتر - 00:21:49

طيب ايش المثال الذي ذكرناه؟ حديث زيد ابن ارقم ايها الاحبة زيد ابن ارقم يقول كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجة اي في الصلاة. كان في بداية الامر كان الكلام في اثناء الصلاة مسموح. انت تصلي وتكلم من بجنبك اذهب ارفع - 00:22:09

قال حتى نزل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانطين. قال فامروا بالسكوت عن الكلام. الان هذا المثال طبعا انا بالنسبة لي وذكروه لكنني غير مقتنع به. لكن سابين لكم وجهة نظرهم. يقولون - 00:22:29

الحديث في اثناء الصلاة كان امرا مشهورا عند الصحابة متواترا بينهم. صحيح؟ يقول هكذا كان متواترا بينهم ما كان والله بيعرفوا رجل او رجلين كان متواتر. معروف. ثم جاء قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانطين - 00:22:49

هذه الاية نسخت هذا الامر المتواتر. لكن في الحقيقة ايها الاحبة هم يذكرون هذا المثال. لكن هو كحديث كحديث زيد ابن الارقم هل هو متواتر ولا احد؟ حديث سعيد بن ارقم هو متواتر ولا احد؟ احاد باعتباره وصوله اليها. ونحن عندما - 00:23:09

لانه هذا متواتر او احاد. هل نتكلم انه متواترة واحات في عهده صلى الله عليه وسلم؟ ولا نتكلم انه باعتبار وصوله اليها؟ باعتبار وصوله اليها فكون زيد بن ارقم يتكلم ان الصحابة كانوا يتكلمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر كان مشهور بين الصحابة. اكيد مش واحد اللي كان يتكلم. كلهم - 00:23:29

كان الامر بين دوام جائز. ثم بعد ذلك نسخ بالنص القرآني حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى. وقوموا لله قانطين خاشعين من دون اي كلام كونه ان والله هذه الحادثة كانت متواترة في عهدهم في الحقيقة لا يعني لا يظهر لي ان هذا مثال صحيح على ما نقصمه نحن الان. نحن نتكلم - 00:23:49

عن حديد احاد باعتبار وصوله اليها. حديث متواتر باعتبار وصوله اليها. وليس حديث متواتر في عهده صلى الله عليه وسلم. ثم وصل اليها احاد هذا التواتر يعني كونه مشهور بينهم هذا لا يدل على انه متواتر لنا. هو احاد بالنسبة لدينا. لذلك هم احيانا وش يحدث؟ احيانا ايها الاحبة يكون الاصول - 00:24:09

يريد ان يأتي بمثال ولا يوجد مثلا على هذه القاعدة فيحاول يعني ان يتتكلف مثلا او يأتي بمثلا لعله يصلح. فالامثلة هذا المثال الذي ذكره بعضهم في الحقيقة اذا ذكرته لتميم الامثلة التطبيقية ولكن فيه نظر في ما يظهر لي انه سيأتي لنا امثلة في قضية نسخ الاحاد - 00:24:29

وعندئذ ساقارن مرة اخرى وستلاحظون ان في اشكالية اذا جعلنا هذا النوع من نسخ متواتر بالقرآن. ستجدون اشكالية اذا جعلناه هذا من نوع النسخ المتواتر بالقرآن. الان فيما يتعلق اذا الحديث المتواتر بالقرآن انهينا. عرفنا خلاف النظر. الحديث المتواتر بالمتواتر ايش

رأيكم - 00:24:49

ايضا الحديث المتواتر بالمتواتر. الان الحديث متواتر قطعي صحيح؟ والحديث المتواتر المنسوب قطعي بقطعي ذلك. يمكن النسخ قطعي بقطعي. ما هو المثال الذي ذكرناه؟ مسألة الدخار لحوم الاضاحي. يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:25:09

عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام. يعني تذبح اليوم الاول تدخل، اليوم الثاني اليوم الثالث. من ايام العيد. اليوم بعد اليوم لا تدخلوا قادة لهم حتى يطعموا الداف والناس الذين قدموا على المدينة فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام. الان - 00:25:29

عن ادخار لحوم الاضاحي كما ترون كم رواه من الصحابة؟ رواه تسعه من الصحابة. رواه تسعه من الصحابة. فقال جمع من العلماء اذا حدثت النهي عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث حديث متواتر. حديث متواتر ممتاز. الان جاء بعد ذلك احاديث - 00:25:49
يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح ادخار لحوم الاضاحي مطلقا. خلاص ارتفع النهي عن الدخار بعد ثلاثة ايام. يجوز ان تدخل لحوم الاضاحي كيف شئت. احاديث التي تدل على جواز الدخول لحوم الاضاحي مطلقا. جاء في روایاتها ما يدل على انها متأخرة عن احاديث النهي - 00:26:09

اذا هي متأخرة زمنيا. طيب كم رواها هذه الاحاديث؟ الاحاديث التي تجيز ادخار لحوم الاضاحي مطلقا. كم شخص رواها من الصحابة؟ قال ثبتت عن احد عشر صحابيا فقالوا اذا هذا ايضا حديث متواتر. اذا هناك حديث متواتر نسخ حديثا متواترا. ولاحظوا كيف - 00:26:29

لاحظوا هم ينظرون كم شخص روى الحادثة. مش هناك شخص روى انه الصحابة كانوا منهي عن ادخار لحوم الاضاحي. في النهاية هذا حديث احاد انه صحابي واحد هو اللي روى الواقعه. لا احنا نتكلم ان هناك تسعه من الصحابة. رروا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ادخار لحوم الاضاحي. ثم احاداشر - 00:26:49

صحابي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح ادخار لحوم الاضاحي مطلقا. فنقول حديث متواتر وهنا حديث متواتر نسخ هذا المتواتر المتأخر المتواتر المتقدم. هذه هي صورة نسخ المتواتر بالمتواتر. طبعا يعني دائمآ ايها الاحبة والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض - 00:27:09

احتماله. الاصوليون احيانا يذكرون امثلة قد تقبل النقاش. يعني من نحن قلنا هل يشترط هناك عدد محدد للتواتر؟ لا يشترط عدد محدد فكونه تسعه وحداشر في الحقيقة ليس هي بحد ذاتها اخبرتنا بان هناك تواتر. لكن الكثرة الكثرة مظنة التواتر. هي الكثرة مظنة التواتر - 00:27:29

لكن ليس لان هذا العدد بحد ذاته فانتبهوا على هذه القضية. طيب الحالة الثالثة نسخ المتواتر بالاحات. ايش رأيكم؟ الحديث المتواتر قطعي هل يمكن ان ينسق بالاحات؟ وكما علمت بالتفصيل ان الجمهور يقول ان الاحاد ظني. طبعا فيها تفصيل نحن بینا ان فيها مشكلة لكن اكثر الاصوليين على انه ظني - 00:27:49

فالان المتواتر قطعي والاحاط ظني هل يقوى الاحاد على نسخ المتواتر؟ او عند الاكثر لا يقوى الاحاد على نسخ المتواتر. كما ان الاحاد لا يقوى على نسخ القرآن نفس القضية نفس الفكرة. كما ان الاحاد لا يقوى على نسخ القرآن كذلك الاحاد لا يقوى على نسخ المتواتر. طيب - 00:28:09

تعال شوف من يجوز من نسخ الاحاد بالمتواتر او نسخ المتواتر عفوا بالاحاد بماذا يستدل؟ بحديث قباء يقول آآ الصحابة كان منتشراء عندهم ومشهورا بينهم. الكل يعلم ان الصلاة لبيت المقدس. ثم النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه قرآن امر ان - 00:28:29
الкуبرة. فذهب رجل من الصحابة من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الى مسجد قباء رجل واحد. فاخبرهم ان القبلة تحولت الى الكعبه. فتحولوا الان هذا هو المثال الذي يذكرونه يقولون اذا هو رجل من الصحابة احاد نسخ المتواتر الذي كان موجودا وهو التوجه الى بيت المقدس - 00:28:49

في الحقيقة ايضا هذا المثال فيه نظر من عدة وجوه. الوجه الاول ان الناسخ في الحقيقة ليس قول هذا الرجل. وانما الناسخ الحقيقي ما هو؟ هو القرآن فانك تجعله من نسخ المตواتر بالاحاد فيه نظر. ثانيا كما قلت لكم قضية التتنظير انه اذا كان الامر مشهور بين الصحابة - 00:29:09

انه هذا يسمى متواترا بالناحية الاصطلاحية الذي يتكلم فيها هذا فيه نظر. انه هذا ليس متواترا وانما كان يفعل بين الصحابة ونقل. الان اذا ثبت ان التوجة الى بيت المقدس نقله جمع كبير من الصحابة عن مثلهم حتى وصل الى طبقة المصنفين يا شيخ فهذا نقول ان - 00:29:29

متواتر. نعم. اذا ثبت هذا اما ان جاءت استقبال النائم. اذا جاء حديث احاد. يقول ان الصحابة كانوا يصلون الى بيت المقدس ابتداء. هل هذا الحديث يسميه متواتر؟ كون الفعل كان منتشرًا بين الصحابة. يعني هو احاد عن احاد عن احاد حتى - 00:29:49 وصلنا الى الصحابي الصحابي يقول كان الصحابة يفعلون كذا. وفي الحقيقة ليس متواتر ولا بدك تمشي على هذا المنهج. كل شيء سيكون متواتر وكل شيء سيكون متواتر ان الصحابة يقول كانوا نفعل كذا وكان النبي سيفعل كذا وهذا كله بحضور الصحابة. فاذا انت ستصل الى ان كل الاحاديث متواترة بهذا المفهوم. وهذا لا يقبل - 00:30:09

لان هنا الاحاديث طريقه مؤحاة كونه مشهورا غير مشهور بين الصحابة هذه امر اخر. ليس لها علاقة ان يسمى متواترا او غير متواتر. طيب الان ننتقل الى الحالة الثالثة والأخيرة. حديث الاحاد المنسوخ الان حديث احاد. حديث الاحاد ما الذي ينسخه؟ هل ينسخ حديث الاحاد بالقرآن - 00:30:29

نعم حديث الاحاديث ينسخ بالقرآن عند الجمهور والشافعي له نظرته الخاصة. هذه ندعها للاخير. لكن الاصل نعم ان القرآن قطعي يستطيع انه يرفع حديث الاحاديث الظني واضح القضية. طيب مثال على نص القرآن بحديث احد انظروا المثال الذي يذكر الان حتى تفهموا كلامي الذي اقرره. انظروا ما المثال التطبيقي الذي - 00:30:49

الذى ذكرناه. طب ايها الاحبة نسخ الاحاد بالقرآن فقط يعني هناك تعديل اظن. وقد ذهب الى جوازه جماهير العلماء القائلين بجواز فنسخ السنة المتواترة. اضيفوا كلمة المتواترة. يعني اريد ان اقول من قال بجواز نسخ الاحاد بالقرآن هم من قال بجواز اه النسخ - 00:31:09

بالقرآن في صفحة اثنين وثمانين. فهياي سقط هذه الكلمة سقطت. وقد ذهب الى جوازه جماهير العلماء الذين قالوا بجواز نسخ السنة المتواترة بالقرآن اللي هم ذكرناهم في النقطة صفحة اثنين وثمانين. وما نسب الى الشافعي كما قلنا الشافعي له مذهبه الخاص. طيب ما هو المثال الذي ذكرناه على حديث احاد نسخه - 00:31:29

وقرآن انظروا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في ليالي رمضان. كان من هي ان الرجل في البيت من رمضان ان يباشر اهله ثم بعد ذلك نزل القرآن احد لكم ليلة الصيام رفدوا الى نسائكم. اذا كان هناك حديث - 00:31:49

وصل اليها بالاحاد انه كان هناك نهي عن المباشرة في ليالي رمضان. ثم جاءت الاية القرآنية احل لكم ليلة الصيام تنسخ هذا النهي. الان اريدكم ان تلاحظوا هل النهي عن المباشرة كان منتشرًا بين الصحابة؟ كان منتشرًا بين الصحابة النهي - 00:32:09

يعني مباشرة الكل يعلم بذلك او الجل يعلم بذلك اليه كذلك؟ ومع ذلك هنا لم يعده احدا. اي عفوا لم يعوده متواترا. عدوه من قبيل الاحاد عدوه من قبيل الاحاد؟ لأن النهي عن المباشرة وصل اليها بالاحاد. لم يثبت لنا توافقه. ما وصل اليها انه هذا النهي عن - 00:32:29

عشرة من الصحابة رواه اثنان رواه ثلاثة ان كثرا. لاحظوا ان العبرة في الحقيقة باعتبار الطريق وليس باعتبار الشهرة بين الصحابة او عدم بينهم. اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في ليالي رمضان ثم نسخ ذلك بقوله احل لكم ليلة صيام رفعوا الى نسائكم لو تقطعوا الاية. طيب اه - 00:32:49

الحالة الثانية اه حديث الاحاد هل ينسخ بالمتواتر؟ حديث الاحاد ينسخ بالمتواتر؟ اي المتواتر قطعي والاحاط ظني عند اكترهم فيقوى على نسخ الاحاد لكن كما نصب للنجار الفتوري في شرح كوكب المنير ان هذا لا يوجد له مثال ابدا. لا يوجد مثال حديث -

00:33:09

متواتر نسخ حديث احاط طبعا هذا فيما بلغه علمه. وفي الحقيقة بحثت نعم، حديث احادي ينسخ بالحديث المتواتر هذا لا يوجد له مثال ان يكون المنسوخ احادا والناسخ متواترا. هذا فيما نص عليه ابن النجار قال لا يوجد له مثال. ومع البحث في الحقيقة -

00:33:29

من اغلب ما وقفت عليه من الاصوليين فيما بلغه اطلاعهم انه لا يقول لا مثال على هذه القضية. ولكن نفي العلم ليس علما بالعدم. لانه قد يقع رجل على شيء الله اعلم لكن فيما وصل اليها او الي واطلاع ابن النجار انه لا يوجد مثال على هذه القضية. طيب الاخير نسقي الاحاد للآيات - 00:33:49

عوضني بظني فيقول على رفعه وثم يمثل بما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ابتداء كان هناك امر بقتل الكلاب عموما. ثم روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم نهى احد ان النبي - 00:34:09
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم جاء بعد ذلك احادي اخر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل البلاد لاحظوا حديث احادي في حديث احادي طب الحديث - 00:34:29

الحادي الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب هل كان يعني صحابي واحد ولا كان منتشر بين الصحابة فكل ما يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ينتشر بينهم. ولكن هذا الحديث وصل اليها بالحادي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الكلاب. رواه لم يروه عدد - 00:34:39

من الصحابة ثم جاء بعد ذلك الحديث بالنهي عن قتل الكلاب. اذا هذه نفسه وما الذي لا يجوز في المطولة هناك مناقشات للادلة ومناظرات وامثلة كثيرة في مراحل اخرى. الاخير فيما يتعلق بباب النسل هو كيف - 00:34:59

فندرك الناسخ كيف نعرف الناسخ. نحن الان عرفنا تعريف الناسخ. دائمًا نرتقب الامور. عرفنا تعريف الناسخ. وعرفنا بعقولا وقوته شرعا. وعرفنا شروط الناسخ. وعرفنا قواعد الناسخ. بقي علينا المعلومة الاخيرة وهي كيف نعرف الناسخ - 00:35:19
كيف يعني نصل الى ان هذا النص ناسخ لهذا النص؟ طيب ذكر الناظم حفظه الله تعالى قال يعرف بالنص بالاجماع او قول راو فالزمان راعي. ذكر رحمة الله تعالى اربعة طرق. ذكر اربعة طرق يعرف بها - 00:35:39

الناسخ قال يعرف اي الناسخ بالنص او الاجماع او قول راو فالزمان راعي. هذه اربعة طرق نبينها الان سريعا. اولا انا بدأنا بالاجماع وفيما يظهر اني لو بدأنا النص كان افضل لانه هو بدأ بالنص هنا. المهم - 00:35:59
نعم؟ هو مقدم النصائح الاصل ان يبدأ بذكر النص نعم؟ الان سنذكر الشيخ دايما جبهة معارضة الان الجماع من حيث المنزلة لا هو الاجماع من حيث المنزلة متأخر لا. عليك ان تفرق بين جزئيتين يا شيخ سامي. عليك ان تفرق بين جزئيتين. هناك المنزلة وهناك النظر - 00:36:19

من حيث المنزلة الاجماع بعد الكتاب والسنة بالاتفاق. من حيث المنزلة. القرآن معظم اكثرا من الاجماع. والسنة معظمها اكثرا من الاجماع ولكن نعم الى نصوصه كمان. الى نصوصه اذا هو مقدم من حيث المنزلة. الاسماع مبني على على النص - 00:36:39
هو هو من حيث المنزلة حتى لا تختلط اموره وانا ادري ماذا يقول وادري ماذا تقول. هناك ما يسمى المنزلة وهناك ما يسمى المرتبة. المرتبة من حيث نظر ينظر في الاجماع قبل النظر في النص والسنة. صحيح. وهذا سابينه. واما من حيث المنزلة فلا نزاع ان القرآن والسنة من حيث المنزلة - 00:36:59

معاه مقدمة على الاجماع لكن من حيث النظر فان الاجماع هو الذي ينظر فيه قبض الكتاب والسنة وماذا يأتي محلنا؟ نريد فتح نقاشات جانبية الان قال الناظم بالنص او بالاجماع او قول راو فالزمان راع. نبدأ بالاجماع. كوني انا قدمته هنا حتى يعني تكون نظرك متناسق في الصفحة - 00:37:19

الطريقة الاولى ان يكون الناسخ هو ماذا؟ الاجماع. كيف يكون ذلك؟ عندما يأتي ايها الاحبة عندنا نص من الكتاب او السنة يدل على تحريم شيء. ممتاز؟ ثم نجد اجماعا خاص ثبت اجماعا بشروط الاجماع التي ستأتي معنا اليوم - 00:37:39

تجد اجماع يقول بأنه هذا الشيء مباح. تلاحظ الان عندنا نص من الكتاب او السنة يقول ان هذا الشيء محرم ووجدنا ان هناك اجماع من علماء الامة انتهى. اجماع ثبت واستقر على انه هذا الامر مباح. ماذا يدل ذلك؟ على المسلسل. على انه هناك - 00:37:59

هناك عملية نسخ وانه هذا الاجماع ناسخ لماذا؟ للسنة لانه الاجماع مصدر من مصادر التشريع. والامة لا يستحيل ان تجمع لا ضلال.

الامة يستحيل ان تجمع على ضلال. فإذا وجدنا نصا يثبت شيئا انه حرام. ثم وجدنا اجماعا - 00:38:19

مستقرا بالشروط المهمة الجماع ثابت مستقر. انه هذا الامر مباح. اه هنا نعلم مباشرة. نعرف انه هذا الاجماع قطعا ناسخ لذاك النص

نعم لانه الان ساقول لك لماذا الاجماع ايها الاحبة يقول الاصوليون ليس هو بذاته الناسخ - 00:38:39

وانما لاي اجماع لابد له من مستند يعني العلماء الذين قالوا باجمعوا لابد لهم هم ليس مستحيل يكونوا برأيهم ابا حوا شيئا النص

يحرمه. فعندما اجمع على اباحة الشيء اذا هم قطعا وقفوا على نص بان هذا الشيء مباح. لذلك - 00:38:59

قرن اي اجماع لابد له من ماذا؟ من مستند. يعني لابد له من نص سابق اجمعوا بناء على هذا النص. الان مستند بالاجماع يمكن ان

يصل اليها نعرف انهم اجمعوا لهذا النص انه هذا النص هو سبب الاجماع. اجمعوا بناء عليه. وقد لا يصل اليها - 00:39:19

بالاجماع لا نعرفه لا نعرف ابدا ما هو مستند الاجماع لكننا نومن ونتيقن انه اذا جاء النص محرما لشيء وجاء الاجماع مبيحا قطعا اهل

الاجماع وقفوا على نص مبيح. لكننا لم نعرف هذا النص. يمكن النص يضيء وما يصل اليها. يمكن ذلك ما في مشكلة - 00:39:39

يمكن ان يضيع النص لكن العلماء آآ المتقدمون وقفوا عليه فاجمعوا بناء عليه. مثال ذلك ايها الاحبة يقولون آآ حديث النبي صلى الله

عليه وسلم في بداية الهجرة ان مانع الزكاة تؤخذ منه الزكاة وشطر ما له عزمه من - 00:39:59

ربنا لا يحل لال محمد منها شيء. يقولون في بداية الهجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم لان الزكاة فرضت في السنة الثانية من

الهجرة. فكان مانع متعمد يعني مانع الزكاة لا يريد يدفعها. النبي صلى الله عليه وسلم امر بتعزيزه انه تؤخذ منه الزكاة ويؤخذ فوق

ذلك - 00:40:19

تعزيزا نصف مالح تعزيزها يؤخذ نصف المال منه فوق اخذ الزكوة. الان يقول العلماء نقل جماعة من من العلماء الاجماع على ان هذا

الحكم منسوخ. نقل الاجماع على انه هذا الحكم اللي هو اخذ شطر المال كتعزيز - 00:40:39

لهذا الانسان منسوخ. بل بعضهم ينقل ان جميع العقوبات التعزيز بالمال ممنوع ابدا. الان هذه فيها خلاف. لكن المهم هذا الحديث نقل

بعضهم الاتفاق على انه ماذا؟ على انه منسوخ وان الصحابة تركوا العمل به. طيب ايش الناسخ له - 00:40:59

الان لم يصل اليها المستند بالضبط ما هو المستند بالضبط الذي من اجله وقع الاجماع؟ على انه هذا اه الحديث منسوخ. ولكن عنا

اجماع فنقول هذا الاجماع يعرفنا بان ذاك النص منسوخ. هذه هي الطريقة. كذلك مثلا يمثلون يقولون في بداية الامر قبل ان -

00:41:19

الزكوة كان هناك حقوق مالية واجبة على المسلمين. كان هناك حق في المال غير الزكوة قبل ان تفرض الزكوة كانت هناك حقوق مالية

لذلك يقول قوله تعالى آآ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدن المتقيين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم

ينفقون. يقولون هذه - 00:41:39

الایات نزلت لتثبت ان هناك حقوق مالية واجبة على الصحابة. كانت بينهم قبل ان تفرض الزكوة. ثم عندما فرضت الزكوة العلماء على

ان اية فرض الزكوة ناسخة لماذا؟ لجميع الحقوق المالية التي كانت واجبة. يعني قبل ان تفرض الزكوة - 00:41:59

كان عليهم واجب ان يخرجوها شيئا من اموالهم ما كان يسمى زكوة. واجب حقوق مالية للمساكين للفقراء الله اعلم. كيف كانت صفتها؟

ثم عندما جاءت ايجاب الزكوة قالوا نصوص ايجاب الزكوة اجمع العلماء على انها ناسخة لماذا؟ للحقوق المالية التي كانت واجبة قبل -

00:42:19

فرض الزكوة. الان هنا عندنا اجماع وعندنا مستند الاجماع. ما هو مستند الاجماع؟ نصوص الزكوة. ما هو مستند الاجماع الزكوة فاجمع

العلماء هكذا يقولون على ان واتوا الزكوة النصوص التي تأمر بaitاء الزكوة ناسخة لماذا؟ للنصوص - 00:42:39

السابقة التي كانت توجب حقوقا مالية على المسلمين في اموالهم سوى الزكوة. اذا في الزكوة لم تكن مفروضة ابتداء ولكن كان هناك

حقوق مالية. جاءت الزكاة خلاص رفع نسخت كل الحقوق المالية وبقي فقط عندنا حق ما لي هو الزكاة. طيب كيف عرفنا انه الزكاة
ناسخة للحقوق المالية؟ اجماع - 00:42:59

انه اجمع العلماء على ان ايات الزكاة ناسخة لایات الحقوق المالية الاخرى. فهنا اجماع وعرفنا مستندة. في الحالة السابقة قبل قليل
كان عنا اجماع ولم نصل الى مستنده بالضبط فيما يتعلق بشطر ما له. اذا الاجماع يبين لنا وقوع النسخ - 00:43:19
الطريقة الثانية من طرق معرفة النسخ النص. وهي المرتبة الاولى. النص. النص يبين لنا ايضا انه وقع هناك نسخ. كيف نعرف ذلك
انظروا ماذا قلنا؟ نصه صلى الله عليه وسلم على النسخ صراحة او ضمنا كقوله مثلا النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول كنت
نهيتك عن - 00:43:39

زيارة القبور فزوروها. الان خلص من خلال النص عرفنا ان هناك نسخ. لأن النبي يقول كنت نهيتك ثم قال فزوروه فابتداء هو اثبت
انه كان ناهيا عن زيارة القبور ثم من خلال النص ومن تصريحه بين ان هذا الامر انتهى فزوروا القبور. اذا - 00:43:59
تصريح منه صلى الله عليه وسلم بالنسخ. اذا هذه طريقة ثانية لمعرفة وقوع النسخ. الطريقة الاولى الاجماع الطريقة الثانية ان ينص
النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه على وقوع النسخ. احيانا قد يكون نص صريح مثل هذا النص. واحيانا يقولون قد يكون امر اه
ضمني. يعني تلميح من - 00:44:19

النبي صلى الله عليه وسلم واصارة. مثال ذلك مثلا النبي صلى الله عليه وسلم اه امر بالوضوء من كل طعام مسته النار. امر بالوضوء
اي طعام يطبخ على النار او اي لحم يطبخ على النار كان ماذا؟ كان مأمورا من الوضوء. يعني انت اكلت هذا اللحم الذي طبق على النار
بغض النظر لحم غنم ولا - 00:44:39

بقر ولا لحم ابل اي لحم تطبخه على النار؟ وكان يأمر بالوضوء كان يأمر بالوضوء اية هذي بالله تعدي صدقت. النبي صلى الله عليه
وسلم ابتداء جاء النص بالوضوء مما مست النار. ايش يعني الوضوء مما مست النار؟ كان اذا طبقو لحما - 00:44:59
لحم غنم لحم بقر ابل بعد ان يأكلوا هذا اللحم عليهم ان يتوضأوا. ثم بعد ذلك روى الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم في
زمن متاخر آكل شيئا مما مسته النار لحما مسته النار وقام وصلى ولم يتوضأ. فقالوا اذا هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم -
00:45:19

فيه اشارة الى ان الامر السابق بالوضوء مما مست النار قد نسخ. الان لا يوجد عندنا نص صريح من النبي صلى الله عليه وسلم لكن
عندنا فعل يفهم منه النسخ. اذا الحالة الثانية الطريقة الثانية لمعرفة وقوع النسخ النص. قد يكون نص صريح مباشر من النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:45:39

وقد يكون ضمني بفعل فعله عليه الصلاة والسلام. طيب الحالة الثالثة او الطريقة الثالثة لمعرفة وقوع النسخ قول الراوي كان كذا ثم
نسخ او يقول رخص في كذا ثم نهي عنه. يعني الراوي من الصحابة ايش يقول؟ يقول كان كذا وكذا ثم - 00:45:59
عن هذا ثم بعده ثم نهي عن هذا او يقول آرخص في كذا وكذا ثم نهي عن هذا او ترك. هذا اذا نص من الراوي على ماذا على انه كان
هناك امر ثابت ثم ارتفع بعد ذلك. مثال ما ذكرناه قول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه آمرنا النبي صلى الله عليه -
00:46:19

وسلم بالقيام للجنازة ثم قعد. فابتداء في ابتداء الامر النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة انه اذا مرت جنازة وهم جلوس كانوا
يحملون الجنازة مرت بك وانت جالس. كان يقوم عليه الصلاة والسلام ويأمر اصحابه بالقيام للجنازة. حتى مرت جنازة يهودي.
فاخبروه يا رسول جنازة يهودي - 00:46:39

قال اليست نفسا؟ فقام النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الامر كان ابتداء على القيام للجنازة. ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
صار يجلس صار يجلس جيد الان الراوي من الصحابة ايش يقول؟ الراوي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالقيام للجنازة
- 00:46:59

ثم ماذا؟ قعد ثم قعد. طبعا هذا ما بماذا يختلف عن المثال السابق؟ مثال مسته النار. لماذا يختلف؟ لانه كان يفعل اية احسنت انه في

هذا المثال هو صحابي واحد يخبرنا انه كان الامر كذا ثم تركه النبي صلى الله عليه وسلم. بينما في المثال السابق ما في - 00:47:19
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذا ثم ترك ذلك لا عندنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء ما مست النار. انتهى الحديث. ثم نحن بالبحث - 00:47:39

قد وقفنا على حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ اكل لحماء ثم ذهب طبخ على النار ثم ذهب فصلى ولم يتوضأ. فعرفنا ان هذا الفعل تأخر عن النص الاول فقلنا هذا ناسخ لهذا من دون ان ينص صحابي على النسخ من دون ان ينص صحابي على النسخ. وان كان حديث نسة النار في - 00:47:49

بعض الصحابة على النسخ لكن كما قلنا هو مجرد تمثيل حتى تفهم القاعدة. اما في هذه الحالة الثالثة الراوي هو بذاته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل قالوا كذا ثم تركه او امرنا بتركه. مثال اخر حديث انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة من على جعفر بن ابي طالب وهو - 00:48:09

في رمضان فقال افطر هذان او افطر الحاجم والمحجوم. ايش يقول انس؟ لاحظوا ايش تكملا الحديث هو نفسه قال ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعده في الحجامة للصائم. فانس الان يروي ايش كان الامر ابتداء؟ ثم كيف صار؟ ابتداء كان منهيا عن الحجامة للصائم - 00:48:29

ثم بعد ذلك بين انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سامح ورخص في الحجامة للصائم. فاذا هنا الراوي من الصحابة يروي لنا المنسوخ والناسخ ضمن حديث واحد. اذا هذه طريقة ثلاثة من طرق معرفة النسخ. الطريقة الرابعة ان يعرف الزمن لكتاب - 00:48:49
هو الذي قال فالزمان راعي ان يعرف الزمن لكتاب النصين اللذين لا يمكن الجمع بينهما بهذا القيد. لانه ليس مجرد معرفة انه هذا النص متقدم وهذا متاخر معناه في نسخ لا انتبه. لا بد عندنا نص متقدم نص متاخر. حاولنا ان نجمع بينهما لا - 00:49:09

الجمع باي طرق من الطرق حينئذ نقول المتاخر ناسخ للمتقدم. بهذه الطريقة يثبت النسخ فيما يتعلق بالزمان. اذا والاحبة عليكم ان تنتبهوا لطرق معرفة النسخ. هذي طرق معرفة النسخ مهمة. الطريقة الاولى كما قلنا ان يقع اجماع مخالف لنص - 00:49:29
اذا وقع اجماع ثابت مخالف لنص هنا نعرف ان هناك نسخ. صحيح لانه اكيد الاجماع ومتاخر على النص لانه يقع بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية لمعرفة النسخ ان ينص النبي صلى الله عليه وسلم صراحة او ضمنا على النسخ. الحالة الثالثة لمعرفة - 00:49:49

ان ينص الراوي على النسخ. يقول كان كذا ثم نهي عنه. او كان لخص في كذا ثم امر بكذا. الطريقة الرابعة هي الطريقة التي تهمك كاصول وهي اكثر الطرق يعني مهمة عندنا هو اذا وجد عندنا نصان متعارضان وهذا يأتي في باب التعارض والترجح اخر مبحث. وجد نصرياني متعارضان - 00:50:09

لا يمكن الجمع بينهما بوجه من الوجوه. وعرفنا ان هذا النص متاخر عن هذا النص. فنقول هذا ناسخ لهذا. المتاخر ناسخ للمتقدم بالشرط الذي ذكرناه ان يتعدى الجمع. هل ذكرنا مثلا على ذلك؟ مثال ذلك حديث طلق بن علي انظروا حديث طلق بن علي - 00:50:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مس الذكر هل مس الذكر ينقض الوضوء؟ طلق من علي هذا رجل من الصحابة اتى على النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الهجرة الى المدينة ثم ما عاد. ذهب ولم يعد. المسجد. ايوة في بناء المسجد. ذكرنا روایة تأسيس المسجد. فاتى في - 00:50:49

الهجرة. فالآن هو لما يروي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل هو الا بضعة منك؟ يعني ما معنى ان هو بضعة منك؟ يعني ما في داعي تتوضأ - 00:51:09

ما في داعي ان تتوضأ اذا مسست ذكرك. جيد الان طلق بن علي يروي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من مس الذكر فقال ما في وضوء مما مس - 00:51:19

ذكر طيب متى رواه في بداية الهجرة وعرفنا من التتبع الزمني انه هذا الصحابي ذهب ولم يعود ذهب الى قومه ولم يعود بعد ذلك الى

المدينة ثم يأتي عندها حديث لابي هريرة يقول قال صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً. الان ابو هريرة متى اتى على النبي
صلى الله عليه وسلم؟ ايوة في سبعة هجري - 00:51:29

في خير وبعد ذلك اذا ابو هريرة سمع هذا الحديث في سبعة هجري. وطلق بن علي سمع الحديث في السنة الاولى من الهجرة. اذا
لاحظوا كم بينهما طيب هل نقول بالنسخ مباشره؟ لا. نحاول ان نجمعه. نحاول ان نجمع وهذا ما ذهب اليه ابن تيمية. ذهب الى الجمع
فقال يستحب - 00:51:49

اه استحبابا الوضوء من مسجد ذكر ولا يجب. لكن من يخالف ابن تيمية وحتى مذهب ابن تيمية والحنابلة يخالفون. يقولون لا حديث
ابي هريرة ناسخ لحديث طلق بن علي. فلاحظوا احيانا العلماء يختلفون في الحديث. عالم يرى انه يمكن الجمع ما في داعي لاقول
بالنسخ. عالم اخر - 00:52:09

لا يرى انه لا يمكن الجمع ابدا فنقول بالنسيل. لذلك من يرى الوضوء من مسجد ذكر ايش يقول؟ يقول حديث ابو هريرة او حديث ابي
هريرة المتأخر ناسخ لحديث طلق بن علي المتقدم لان حديث طلق بن علي كان في السنة الاولى من الهجرة. وحديث ابي هريرة في
السنة السابعة. ولا يمكن الجمع فنقول اذا - 00:52:29

بالنسخ. اذا هذه طريقة معرفة الزمان. اذا هذه اربعة طرق لمعرفة وقوع النسخ. ايها الاحبة في الشريعة. ننتقل الان الى المصدر الثالث
من مصادر التشريع وهو الاجماع. لاحظوا نحن الان نسير في المنظومة على هذا النمط. انهينا المبحث الاول اولا كان درسنا المبادئ
العشرة لعلم اصول الفقه - 00:52:49

درسنا المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه. بعد ذلك عرفنا ان علم اصول الفقه سنقسمه الى اربعة مباحث. المبحث الاول تصور الاحكام
المبحث الثاني مصادر التشريع فات حجيتها وقواعدها عموما. المصدر المبحث الثالث في دلالات الالفاظ. المبحث الرابع في مسائل -
00:53:09

اجتهاد والتقليد انهينا المبحث الاول تصور الاحكام الشرعية تماما عرفنا الحكم الشرعي بنوعيه التكليفي والوضعي عرفنا انواع
التكليف وانواع طيب بالتفصيل وعرفنا نوع كل نوع على حدة. انتقلنا الى اه المبحث الثاني وهو مصادر التشريع. فعرفنا ان هناك
مصادر تشريع متفقة - 00:53:29

عليها ومختلف فيها. ما مصادر التشريع المتفق عليها؟ كتاب سنة اجماع قياس في الجملة قلنا. كتاب سنة اجماع قياس انهينا الكلام
عن الكتاب واذا عرفنا بعض الاحكام التي تتعلق بالقراءة المتواترة والشاذة. انتقلنا الى السنة فعرفنا تعريف السنة حجية السنة -
00:53:49

فالسنة اثبتناها ثم بينا اقسام السنة باعتبار وصولها اليها الى متواتر وحاد وباعتبار نوعها الى قوله وفعالية وتقريرية وعرفنا احكام كل
نوع على حدى وما الذي يحتاج به وما الذي لا يحتاج به. ثم ذكرنا النسخ لماذا ذكرنا النسخ بعد الكتاب والسنة؟ اه لان - 00:54:09
ان النسخ لا يأتي الا على هذين المصادرين صحيح؟ يعني لماذا ذكر مبحث النسخ؟ الان هناك خلاف بين الاصوليين في الترتيب. البعض
يذكر النسخ في دلالات الالفاظ ما اصلا هنا. الان الناظم لماذا ذكر النسخ بعد الكتاب والسنة بعد هذين المصادرتين؟ اه لانه يعرض لهم
فقط. هو يعرض للكتاب والسنة. فالاجماع - 00:54:29

يلخص على الراجح ولا القياس. جيد. الان اه بما انه هذا النسخ يتعلق بالكتاب والسنة فيحسن ان يذكر بعدهما. ثم ننتقل لبيان المصدر
الثالث من مصادر التشريع. دائما اجعل الحلقة متواصلة. لا يعني لا تقطع عن الماضي الذي درسته. مش خلاص بتكلم عن
الاجماع - 00:54:49

انت مش داري وبين انت في الخارطة هسا ضايع. لا عليك ان تنتبه تعرف وين اقدامك الان موجودة. اذا نتكلم الان عن الاجماع ما هو
الاجماع ايها الاحبة؟ الاجماع لغة له معنى - 00:55:09

اساسيا يطلق احيانا بمعنى العزم. يطلق بمعنى ماذا؟ العزم. تقول اه اجمعـت السـيـرة. واجـمـعـت وـعـلـى السـيـرـاـةـ اذا كان اـجـمـعـ بـمـعـنـىـ العـزـمـ
على الشيء فإنه يكون متعديا بنفسه ويكون متعديا بحرف الجر. يعني احيانا يعود بحرف الجر - 00:55:19

يقول اجمعـت على السـير يعني عـزـمت على السـير. وتقـول اجـمعـت السـيـرة من دون حـرـف جـرـ. يعني عـزـمت عـلـيـه كـذـكـ. طـيـب مـثـال فـيـ القرآن بـمـعـنـى عـزـمة ايـش عندـنا ايـه؟ فـاجـمعـوا اـمـرـكـمـ وـشـرـكـائـكـ اـجـمعـوا اـمـرـكـمـ وـشـرـكـائـكـ. اـعـزـمـوا عـلـيـ وـتـعـالـوـا اـقـتـلـونـيـ. المـهم اـذاـ

00:55:39

بـمـعـنـى عـزـمة هـلـأـ اوـ كـذـكـ الـاجـمـاعـ يـأـتـيـ بـمـعـنـى ماـذاـ الـاتـفـاقـ. وـهـذـاـ هوـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ يـهـمـنـاـ. الـمـعـنـىـ الثـانـيـ اـجـمعـ القـوـمـ عـلـىـ كـذـاـ بـمـعـنـىـ اـتـفـقـواـ. اـذـاـ الـاجـمـاعـ يـأـتـيـ مـعـنـىـ العـزـمـ وـيـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الـاتـفـاقـ كـمـاـ هوـ وـاـضـحـ اـمـامـكـمـ. طـيـبـ فـيـ الـاـصـطـلاـحـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـاـصـولـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ

الـاجـمـاعـ هـنـاكـ ضـوـابـطـ - 00:55:59

هـنـاكـ تـصـوـرـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـاـصـولـ عـلـيـكـ اـنـ تـتـقـنـهـ حـتـىـ تـفـهـمـ ماـذـاـ يـرـيـدـوـنـهـ بـالـاجـمـاعـ. الـاجـمـاعـ يـقـولـونـ هـوـ اـتـفـاقـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ فـيـ

عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ بـعـدـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـرـ دـيـنـيـ. اـذـاـ خـمـسـ ضـوـابـطـ. اـتـفـاقـ - 00:56:19

مجـتـهـديـ الـاـمـةـ فـيـ عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ بـعـدـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـرـ دـيـنـيـ. لـابـدـ تـفـهـمـ كـلـ ضـاـبـطـ مـنـ هـذـهـ الضـوـابـطـ

الـخـمـسـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ التـعـرـيفـ اـبـتـدـاءـ قـالـ الـاجـمـاعـ وـمـاـذاـ؟ اـتـفـاقـ وـهـذـاـ موـافـقـ لـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ لـاـنـهـ مـعـنـىـ الـلـغـوـيـ لـلـاجـمـاعـ. الـمـعـنـىـ

الـثـانـيـ هـوـ الـاتـفـاقـ. اـذـاـ هـذـاـ مـنـاسـبـ. الـاجـمـاعـ اـذـاـ هـوـ - 00:56:39

لـكـ اـتـفـاقـ ايـ جـمـاعـةـ يـاـ شـيـخـ اـتـفـاقـ اـمـتـقـفـينـ الـمـهـنـدـسـيـنـ رـجـالـ السـيـاسـةـ رـجـالـ المـجـتمـعـ وـلـاـتـفـاقـ اـهـ خـلـصـنـاـ نـشـتـغلـ اـكـثـرـ مـنـ هـيـاـكـ. طـيـبـ

اـتـفـاقـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ. اـذـاـ هـوـ اـتـفـاقـ مـنـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ. مـنـ هـوـ مجـتـهـدـ؟ هـذـاـ الـذـيـ سـنـعـلـمـ صـفـاتـهـ فـيـ - 00:56:59

فـيـ اـخـرـ مـبـحـثـ مـنـ الـذـيـ توـفـرـ فـيـ شـروـطـ الـاجـتـهـادـ هـذـاـ هـوـ مجـتـهـدـ. مجـتـهـديـ الـاـمـةـ. لـاحـظـوـاـ هـذـهـ اـضـافـةـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ

ماـذـاـ الـاـنـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـمـومـ ايـ مـصـيـغـ الـعـمـومـ كـمـاـ يـقـولـونـ اـذـاـ كـانـ نـكـرـةـ مـضـافـ اـلـىـ مـعـرـفـةـ هـذـهـ سـيـئـةـ فـيـ بـابـ الـعـامـ هـايـ مـنـ صـيـغـ

الـعـمـومـ. فـعـنـدـمـاـ قـالـ اـتـفـاقـ مجـتـهـديـنـ - 00:57:19

الـاـمـةـ مـعـنـاـهاـ كـلـ الـمـجـتـهـدـيـنـ. لـيـسـ مجـتـهـديـ بـلـ اوـ قـرـيـةـ اوـ طـائـفـةـ لـاـ كـلـ الـمـجـتـهـدـيـنـ. اـذـاـ اـتـفـاقـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ اـذـاـ الـاعـتـبـارـ بـالـمـجـتـهـدـيـنـ

وـلـيـسـ بـغـيـرـهـمـ وـالـاعـتـبـارـ بـجـمـيعـهـمـ وـلـيـسـ بـعـضـهـمـ. هـذـاـ مـنـ خـالـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ. وـالـاـمـةـ هـنـاـ يـقـصـدـ بـهـ ايـ - 00:57:39

اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـيـسـ المـرـادـ بـهـ آـلـاـمـمـ السـابـقـةـ. هـلـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ اـجـمـاعـهـمـ آـلـاـ حـجـةـ فـيـ حـقـهـمـ لـاـ لـيـسـ لـنـاـ عـبـرـةـ بـهـ.

طـبـ هـلـ هـوـ حـجـةـ فـيـ حـقـهـمـ؟ وـلـاـ الـاجـمـاعـ مـنـ خـصـيـصـهـ هـذـهـ الـاـمـةـ؟ يـعـنـيـ هـلـ اـجـمـاعـ قـوـمـ مـوـسـىـ الـمـجـتـهـدـوـنـ مـنـ قـوـمـ مـوـسـىـ عـلـىـ شـيـءـ

- 00:57:59

كانـ يـعـتـبـرـ حـجـةـ فـيـ حـقـهـمـ؟ وـلـاـ الـاجـمـاعـ هـذـيـ خـصـيـصـهـ لـاـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ حـجـةـ؟ هـايـ مـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ

يـعـنـيـ مـاـ هـيـ مـسـأـلـةـ اـتـفـاقـيـةـ فـيـ الـمـطـوـلـاتـ تـجـدـونـ مـنـاظـرـاتـ طـوـيـلـةـ - 00:58:19

لـاـ مـقـالـ كـذـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ كـذـاـ وـلـكـ الاـكـثـرـ عـلـىـ اـنـهـ هـذـاـ مـنـ خـواـصـ هـذـهـ الـاـمـةـ. اـنـهـ مـنـ خـاصـيـةـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـنـ اـجـمـاعـهـاـ حـجـةـ. وـالـمـسـأـلـةـ

تـبـحـثـ فـيـ الـمـطـوـلـاتـ. اـذـاـ اـتـفـاقـ - 00:58:29

مجـتـهـديـ الـاـمـةـ. عـرـفـنـاـ الـقـيـدـ الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ. فـيـ عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ. اـذـاـ اـتـفـاقـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ فـيـ عـصـرـ مـنـ ايـ فـيـ زـمـنـ مـنـ الـاـزـمـانـ بـعـدـ ماـذاـ

قـلـنـاـ؟ بـعـدـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـسـ هـنـاـ اـرـيدـ قـضـيـةـ قـبـلـ اـنـ اـنـتـقـمـ مـنـ عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ - 00:58:39

يـاـ رـبـ اـيـوـةـ هـيـ قـضـيـةـ يـعـنـيـ فـيـ قـيـدـ فـيـ عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ لـمـاـذـاـ اـتـيـنـاـ بـهـ حـتـىـ نـبـيـنـ اـنـ المـرـادـ اـنـ الـاجـمـاعـ هـوـ اـنـ يـتـفـقـ مجـتـهـدـوـ عـصـرـ مـنـ

الـعـصـورـ. وـلـيـسـ المـرـادـ اـنـ يـتـفـقـ مجـتـهـدـوـنـ مـنـ عـصـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:58:59

لـاـنـهـ هـذـاـ مـسـتـحـيلـ يـصـيـرـ اـجـمـاعـ اـذـاـ هـيـكـ يـعـنـيـ لـابـدـ تـنـتـظـرـ نـشـوفـ اـقـوالـ مجـتـهـدـيـ الـاـمـةـ هـكـذـاـ مـطـلـقاـ. اـنـهـ لوـ قـلـنـاـ اـتـفـاقـ مجـتـهـديـ الـاـمـةـ هـذـهـ عـبـارـةـ

مـطـلـقاـ. تـحـتـمـ اـتـفـاقـ فـيـ بـيـعـ الـاـعـصـارـ عـلـىـ حـكـمـ وـهـذـاـ لـاـ يـقـبـلـ. لـابـدـ اـتـفـاقـ مجـتـهـدـيـنـ فـيـ عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ. وـمـاـ المـرـادـ بـالـعـصـرـ اـيـهـ

الـاـحـبـةـ؟ عـصـرـ يـرـادـ بـهـ وـقـتـ - 00:59:39

حدوث المسألة هذا المراد بالعصر يعني مش قضية هي مانة سنة هذا هو العصر. يعني هناك مدة زمنية محددة لأن عندما يقولون في عصر من العصور المراد بالعصر هو والزمن الذي وقعت فيه المسألة والعلماء كانوا متواوفرين فقالوا رأيا. فقالوا في هذه المسألة رأيا فهذا يعتبر - 00:59:59

عصر هذا هو المراد بكلمة العصر هنا. زمن وقوع المسألة. وان كان هناك ملاحظة يعني هذا ذكره الزركشي في البحر المحيط. وهذا نتفق مع قول الجمهور الذين يرون ان انقراض العصر ليس شرطا الاجماع. اما عند الحنابلة فهذا التعريف فيه شيء. لأن - 01:00:19
الحنابلة خالفوا الجمهور في انهم يشترطون انقراض العصر حتى يحصل الاجماع وهذا ساين ما معنى انقراض العصر؟ لكن ان تحفظ الان هذا المعنى العصر هو وقت حدوث المسألة وقت حدوث الحادثة التي اتفق العلماء عليها. اذا اتفاق مجتهدي الامة في عصر من العصور. بعد وفاة النبي - 01:00:39

صلى الله عليه وسلم. ايش فائدة هذا القيد؟ لنبين ان اتفاق الصحابة العلماء المجتهدون اتفاق الصحابة العلماء المجتهدين على قضية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمى اجماعا ولا يعتبر. لماذا؟ لانه مصدر التشريع موجود ما في حاجة للاجماع - 01:00:59
صلى الله عليه وسلم موجود يرجع اليه. فالعبرة بالاجماع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو اتفاق مجتهدي الامة في عصر من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا؟ على امر ديني. لا يتتفقون على امر تتعلق بالتجارة والصناعة والزراعة لا - 01:01:19

يتتفقون على ماذا؟ على امر ديني لانه هذا هو الاصل عمل المجتهد. المجتهد هو هل يفتني في الصلاة والزراعة والتجارة والكميما ويفتني في امور الدين اليه كذلك؟ فلا بد يكون الاتفاق على امر ديني. واترك الخلاف الذي قيل في ذلك الان انا اريدك ان تضبط القضية بهذه الشروط الخمسة. هذا هو - 01:01:39

الاجماع. طيب. نعم. اجمع الصحابة بعد الوفاة به مثلا في عصر الخلفاء الراشدين نعم ما في مشكلة لكن مش في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك اجمع الصحابة في عهد ابي بكر على كذا. اجمعوا في عهد عمر على كذا. ما في مشكلة. فانا لا اقول ما في اجماع للصحابة. انا اقول - 01:01:59

لا يوجد اجماع من الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته فلا حرج. يقول له هذا اصلا اغلب الاجماعات حتى الظاهرية يقولون لا اجماع الا اجماع الصحابة يعني حتى اعطيك الظاهرية لا يوجد عندهم اجماع الا اجماع الصحابة يقولون بعدهم يعني يصعب جدا بل يستحيل ان توجد شروط الاجماع التي يذكرون - 01:02:19

فاجماع الصحابة المعتمر وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اذا هذا تصور لمفهوم الاجماع لغة واصطلاحا. الان حجية اجمع ما هي حجية الاجماع؟ ابتداء نقول الامة بشكل عام متفقة على ان الاجماع مصدر من مصادر التشريع والا ليش جعلناه من المصادر - 01:02:39

متافق عليها ومن المصادر المتفق عليها لان الامة متفقة عليه. وما خالف في ذلك وما شد الا النظام من المعتزلة. هذه لو تشدوها مني. انا يعني بدون حركات ان النظام من المعتزلة هو الذي اه رفض الاجماع كمصدر من مصادر التشريع. وهو في الحقيقة - 01:02:59

الاجماع بتعريف اخر. يقول الاجماع هو كل قول قامت حجته. ما يريد ادخلك مع النظام في هذه السواليف. المهم النظام هو الذي ينسب اليه انه خالف. دائمآ لما يكون القضية خالف فيها واحد سهل عليك تحفظ. يعني النسخ لو قيل لك من خالف المسلم. الاجماع من خالف فيه؟ تقول للنظرار - 01:03:19

اه القياس من خالف فيه الظاهرية بشكل عام على خلاف بينهم. فان لا لما يكون المخالف واحد سهل عليك ان تضبيطه. اذا الاجماع حجة. طيب اه لماذا الاجماع حجة؟ ايش الادلة على ذلك؟ هناك ادلة ابها الاحبة متنوعة حتى يعني نسردها سريعا لا يستغرق الوقت في سرد الادلة لانه كما قلنا من - 01:03:39

اما للصولي انه يثبت حجية مصادر التشريع. انت تقول الاجماع حجة. ايش الدليل على ذلك؟ او لا قوله تعالى ومن يشاقق الرسول

من بعده ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصلحه جهنم وسأله مصيرا. الله عز وجل - 01:03:59

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. والذي كذلك يتبع غير سبيل المؤمنين. لما قال انه من يتبع غير سبيل المؤمنين سيفصله جهنم اذا مفهوم المخالفة انه سبيل المؤمنين يجب اتباعه. وهذا ماذا يستلزم؟ ان سبيل المؤمنين - 01:04:19

صواب قطعا لا يمكن ان يكون خطأ. والا كيف يكون اه اذا اتبعت غير سبيل المؤمنين تدخل جهنم ويكون سببهم يمكن ان يكون خطأ. مش ممكن صحيح فاذا الله عز وجل توعد على مخالف سبيل المؤمنين بجهنم هذا يدل على ان سبيل المؤمنين دائمها ومماه؟ هو الصواب - 01:04:39

ولا يكون السبيل سبيلا للمؤمنين يقولون حتى يتفقوا آآ جميعا على المسألة. والا اذا كان بعضهم يقول شيئا وعلماء اخرون مخالفون اذا لا نقول هذا سبيل المؤمنين فقط. لانه هناك علماء يقولون وهناك علماء يخالفون فسبيل المؤمنين الذي توعد على مخالفته هو - 01:04:59

واتفق عليه المؤمنون وهذا يدل على وجوب اتباع ما اتفق عليه المؤمنون بالاخص المجتهدون. واول يقولون اول من نبه على ان هذه الآية هي الحجة على الاجماع عمر بن عبدالعزيز. عمر بن عبدالعزيز في النص الذي كتب الى احد آآ امرائه آآ - 01:05:19
فحين قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامور من بعده سenna. الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستعمال لطاعة الله ومعونة على دين الله ليس لاحد تغييرها. انظروا قال وولاة الامر من بعده. يقصد الخلفاء يقصد - 01:05:39

الخلفاء الراشدين وهذا يدل على ان الخلفاء لهم سنة متبعه. المهم قال ليس لاحد آآ تغييرها ولا النظر في رأي خالفها هذا فيه دمج ولا النظر في رأي يخالفها فمن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ويشير للآية فمن - 01:05:59

فمن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاحه جهنم وسأله مصيرا. فهنا يبين انه لابد ان تتبع سبيل المؤمنين وما اتفق عليه وولاة الامر وولاة الامر تشمل هنا العلماء والامراء. وكان الامراء طبعا في زمانهم هم اصلا كانوا مجتهدين يعني ما كان - 01:06:19

مثل ازماننا هذا. طيب اه هذا الدليل الاول. الدليل الاول على حجية الاجماع قوله تعالى. طبعا من افضل من توسيع في ذكر النقاش حول هذه الآية ابن قدامة رحمه الله في روضة الناظر كذلك تبعه النجم الطوفي يعني سردوا الانتقادات التي توجه على الاستدلال بهذه الآية انتقاد انتقاد وكيف - 01:06:39

كيف تناقش من احب يعني الرجوع الى ابن قدامة ويعرف كيف تناقش الدليل في هذه الآية بحد ذاتها يرجع اليه. الدليل الثاني على حجية الاجماع الاحاديث والآثار المتواترة. تواترا ليس لفظيا تواترا معنويا. على عصمة هذه الامة؟ ما التواتر المعنوي ايها الاحبة - 01:06:59

عندما نقول حديث متواتر معنا وهذا بينته. مم. يعني الحديث كفرد النص ما وصل اليه متواترا لكن عندنا نصوص كثيرة كلها تشترك في فكرة واحدة تتشترك في فكرة واحدة. ما هي النصوص الكثيرة التي - 01:07:19

اشتري كلها في الدلالة على هذه الفكرة وهي ان هذه الامة معصومة. انا سررت لكم احاديث كثيرة يذكرها العلماء. لا تجتمع امتى على ضلاله. الان هذا الحديث بحد ذاته في اشكاليات حديثية كثيرة لا ياشيخ هريرة. حديثها تجتمع امتى على ضلاله فيه اشكاليات حديثية كثيرة. لكن هذا الحديث لما تضمه مع احاديث اخرى - 01:07:39

كثيرة نعم يحصل عندنا شبه يقين وقطع باه هناك تواتر معنوي على عصمة هذه الامة. مثل ذلك ايضا قوله آآ سألت الله صلى ويدخله على عصمة هذه الامة. صلى الله عليه وسلم سأله الله الا يجمع امتى على ضلاله فاعطانيها. نص واضح لكنه ليس متواتر لكنه مع غيره متواتر. قوله من سره - 01:07:59

الجنة فليلزم الجماعة. وقوله لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. وقوله عليكم بالسود الاعظم فانه من شد شد في النار. وقال ابن مسعود ما رواه حسنا فهو عند الله حسن. طبعا هذا يروى مرفوعا لكنه في الحقيقة لا يثبت مرفوعا. وانما عن ابن مسعود وغيرها من الآثار التي تدل على عصمة هذه الامة. انظروا ماذا قال - 01:08:19

الشافعي في الرسالة وانا في الحقيقة احبيت في هذا الشرح القصير الايضاح ان اذكر كثيرا عن الشافعي. حتى في الحقيقة ترجع يعني او يرجع للشافعي مهابته في هذا العلم عندما تنظر في كتب المتأخرین للأسف يقل النقل عن الشافعي وكان رسالة الشافعي يعني ليست فائدة عظيمة. في الحقيقة رسالة الشافعي هي اول - 01:08:39

صنف ويجب على طالب العلم ان يديم النظر فيها فان فيها مقاصد وعلم جم. لا يوجد عند المتأخرین ابدا. لأن يعني انت تنظر رجل قريب زمن الوحي يتكلم من وحي الشريعة ويتكلم بكلام بعيد عن لغط المتكلمين والفلسفة والمناطق وكل هذه الامور. يتكلم من وحي الكتاب والسنة. فانا احب - 01:08:59

الحقيقة انه الطالب دائما يرجع الى الشافعي لا تتوهم انها صعبة. بالعكس اسهل من كتب المتأخرین. لكن فيها كلام عميق. احدهم ونسیت اسمه الان يعني احد العلماء يقول قرأت رسالة الشافعي ستين مرة. وكلما اعيد قراءتها اجد شيئا جديدا. كانوا يديمون النظر فيها. فهي في الحقيقة رسالة - 01:09:19

مهمة. انظروا ماذا يقول الشافعي في اقرار الاجماع. قال ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين وهو من قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي امر بذوهمها اي في - 01:09:39
النصوص السابقة التي امر بذوهمها وانما تكون الغفلة. انظروا هذا التعليل ليبين لحجية الاجماع. يقول لك متى يكون الخطأ والغفلة؟ متى تتصور؟ قال وان انما تكون الغفلة في الفرقة. لما يكون هناك فرقة واختلاف في الاراء نعم يمكن يكون رأيي غفل واطلاع. اما الجماعة فلا يمكن فيها - 01:09:59

كافحة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة ولا قياس ان شاء الله. هنخوف حتى كلمة ان شاء الله لا حالة لها دلالة كبيرة من الادب والتواضع الشافي لا تكاد تجد مثل هذه الكلمات والله اعلم وان شاء الله عند غيره الا على قلة. احيانا نصوص جامدة. تجدها في كتب المتأخرین. لا الشافعي ان - 01:10:19

اقرأ كتاب ايماني مع قراءتك لكتاب اصولي. اذا الشافعي يقرر الاجماع بهذه الطريقة. كذلك ابن تيمية من كلام ابي بكر عبد العزيز وهو من مقدمين الحنابلة رحمه الله تعالى يقرر حجية الاجماع. يقول نتيجة الجماعة رحمة الله ورضوانه وصلواته وسعادة - 01:10:39
والآخرة وبياض الوجه ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسود الوجه. هذا كله من قوله تعالى ماذا؟ هو يتكلم عن اي اية ايش في اية ال عمران ايش يقول تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا وخالفوا بعد ما جاءهم البينات ولكنهم عذاب عظيم يوم يعني والايام تتكلم عن الاختلاف والافتراق - 01:10:59

ثم قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فكان الاية تشير ان الذين ابىوا وجههم هم الذين اجتمعوا كلمتهم في هذه الحياة الدنيا واتحد صفهم الذين اسودت وجوههم هم الذين تفرقوا وتشتت شملهم. قال ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسود الوجه. وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:19

منهم وهذا احد الدليل على ان الاجماع حجة قاطعة فانهم اذا اجتمعوا الان الامة لما تجتمع اكيد هي في طاعة الله اجتمعوا الكلمة اذا لما اجتمعوا كانوا مطيعين لله بذلك مرحومين. فلا يمكن ان تكون طاعة الله ورحمته بفعل لم بفعل بفعل ترهيب - 01:11:39
تنوين بفعل لم يأمر الله به من اعتقاد او قول او عمل. انتم فاهمين ايش يقول؟ هو يقول اذا كانت الاجتماع هو المطلوب وفيه الرحمة وفيه الخير مستحيل ان يكون الاجتماع على باطل لأن الله عز وجل مدح الاجتماع. وذكر ان فيه الخير والرحمة والائتلاف وانه السبيل الى الجنة. هل يمكن ان الله عز وجل يجعل هذه الامة - 01:11:59

تجتمع على باطل ويكون الباطل هو فيه الرحمة والخير لا يمكن ذلك. فهذا حجة قاطعة. قال وقد احتاج بذلك في نهاية النص ابو بكر عبد العزيز في اول التنبیه تنبه على هذه النكتة. اذا ايها الاية في الحقيقة فيما يظهر الامور واضحة على حجية الاجماع. ومن ينزع في ذلك فهو يعني ابتعد عن الصواب. ولكن بالمنازعة والاشكالية - 01:12:19

هي لا تحدث يعني لذلك قلت ما احد خالف بالاجماع كمصدر تشريعي. لكن اي مقارنة نزاع؟ هل وقع هل نستطيع في هذا العصر ان نحصل الاجماع لانه هو قلنا لكم الاجماع ما معناه اتفاق جميع المجتهدين. فاذا هذا يستلزم ان يجتمع الجميع ويتفقون معا. انتهت

الساعة الاولى - 01:12:39

خلينا لقديش زمان؟ ربع ساعة. الله المستعان كم باقي الاذان المغرب؟ الساعة الى عشرة. يلا جيدا. نعطيه خمس دقائق راح ايه الاحبة. بس ما في قهوة اليوم عشان ذي الحجة نعوض الصيام. نعود ايه الاحبة نحن نحاول ان ننهي المذكرة اليوم هذه الاولى مشايخنا.

ساعدونا قدر الامكان اني اختصر الكلام في بعض القضايا. ساعدوني اني - 01:12:59

انا مشكلتي ما بختصر. فاعطوني لاختصر. طيب يلا الان اجتنبنا بعد ما عرفنا الاجماع لغة واصطلحا وعرفنا الدالة على حجية الاجماع الان الاجماع حجة وكاي مصدر من مصادر التشريع نريد ان نحدد هل هو حجة قطعية ولا حجة ظنية؟ الان نقول ايه الاحبة -

01:13:19

يا جماعة عندما تدخلون في كتب العلماء في كتب الاصوليين هناك صور متفق على انه هذه صورة اجتماعية هذا يسمى اجماع. هناك صور مختلف فيها هذه تسمى اجماعا ولا تسمى اجماعا. اعطيك مثال واحد يعني خلافي. الان من العلماء كابن جليل الطبرى رحمة الله تعالى يرى انه اذا اجمع - 01:13:49

كل اه المجتهدين على رأيه. وخالف واحد فقط او خالف اه اثنان هذا نسميه اجماع. يقول هذا اجماع. لكن الوصولين لا يقولون هذا ليس اجماع لانه ايش شرط الاجماع؟ انه الكل ما احد يتختلف. الان اه ابن جريدة الطبرى يقول هذا اجماع - 01:14:09

ابن جرير عندما يسمى هذا اجماعا هو نفسه يقول في النهاية هذا اجماع ظني. لماذا؟ لانه هناك اصلا اختلاف هل وادي اما اجماعا وليس اجماعا. فاذا انا جعلته اجماعا لا اقول انه قطعي لانه القطعي الاجماع القطعي احكامه خطيرة ايه الاحبة. يتعلق بتکفير -

01:14:29

مخالفه والتراث به اي نص يخالفه. يعني اذا قلت ان اجماع قطعي انت وصلت الان الى حد خطير. فكل صورة وقع فيها الخلاف هل تعدد اجماعا او ليست باجماع؟ من يقول انها اجماع يقول يا ابني يا اجماع ظني. يقول اجماع ظني ليس قطعيا مثلا من يرى -

01:14:49

ان اتفاق اهل المدينة اجماع. من يرى ان الان هذا مالك لا يقول به. المالك هو العمل لاهل المدينة. لكن هناك بعض الاقوال عن بعض الاصوليين عن بعض العلماء هناك من يرى ان اه اجماع اهل المدينة اجماع. هناك من يرى ان اجماع اهل مكة والمدينة اجماع. هذه اراء ستجدونها في كتب الاصول - 01:15:09

لكن هذا الذي يقول ان اتفاق اهل المدينة شرعى او اتفاق اهل مكة والمدينة اجماع شرعى ويقول اجماع لكنى اقول هو ظني لماذا لان هناك مخالف الي يقول اصلا هذا ليس باجماع الاجماع البد فيه من اتفاق الجميع. اذا باختصار هناك صور يسمى البعض -

01:15:29

وبعض العلماء لا يسمى اجماعا. واضحة الفكرة هذي؟ هذه الصور من يقول انها اجماع يقول هي اجماع ظني. ممتاز طيب اذا هذا النوع الاول الاجماع الظني ما هو؟ الاشهر الامثلة التي ستأتي معنا لاجماع السكتوي ان ربما غفلت عن هذا من اشهر الامثلة الاجماع السكتوي وهو - 01:15:49

اصلا الاجماع الدارج الان هو وكل ما ينقل ايه الاحبة في كتب الفقهاء من اجماعات وهذه الناحية الواقعية الان تكفي شيء عملي تطبيقي ما ينقل في كتب الفقهاء فقهاء من المذاهب جميعها من اجماعات هي اجماعات ظنية ليست قطعية. لأنها اجماعات سكتوية. وهذا سيأتي معنا تقريره من اجماع السكتوي. الان هل الاجماع - 01:16:09

حجۃ هل هو عفو؟ هل الاجماع السكتوت اجماع بمعنى الاصولي؟ هناك خلاف منهم من يقول لا الاجماع السكتوي ليس اجماعا شرعا. ليس هو الذي ثبت فيه اسمع. هناك من يقول لا الاجماع السكتوي هو اجماع معتبر مثله مثل اي اجماع. فاذا خلاص الاجماع السكتوي فيه خلاف فيه. فمن يرى انه - 01:16:29

يقول هو حجة ظنية ولا قطعية؟ ظنية انت فاهمين الكلام ولا حاسه ملحبط؟ انا اقول اه في صور من الاجماع مش متفق انها يا جماعة فمن يرى انها اجماع هو تبني هذا الرأي انها اجماع يقول هي اجماع ظني انا لا اعزز على مخالفي لأن في النهاية ظني يقول

انها اجماع. اذا هذى - 01:16:49

الصورة الاولى. الحالة الثانية اجماع متفق عليه انه اجماع. يعني صورة اتفق الجميع على ان هذه الصورة اجماع. كل المتجهدين يبدو رأيهم في حالته وصلت. الان لكن هذا الاجماع وصل اليها نقل اليها بطريق احد. السند الذي وصل فيه اليها - 01:17:09

بطريق احد فقالوا كذلك هذا الاجماع ظني. طيب متى يكون الاجماع قطعيا؟ واجماع قطعى معناه يكفر مخالفه يعني القضية خطيرة. عند الاكثر يكفر مخالفه. اه يحرم منازعته ابدا. لا يجوز ان تقف خلص اذا ورد انتهت القضية بتاتا. ينسخ به - 01:17:29

مباعدة. ما هو الاجماع القطعى؟ اه الاجماع القطعى له شرطان. الشرط الاول ان ينقل اليها بالتواتر وان تكون هذه الصورة عليها انها اجماع ان تكون الصورة التي وقع عليها الاتفاق متفق على ان هذه الصورة اجماعا. الجميع يقول ان هذا اجماع - 01:17:49

ثانيا وينقل اليها هذا الاجماع بماذا؟ بالتواتر. اذا اجتمع الشرطان نقول هذا اجماع قطعى. اذا اختلف احد الشرطين كانت الصورة غير متفق عليها اجماع. او كان متفق عليها انها اجماع لكن وصلت اليها بالاحاد فهذا يعتبر ظنيا. واضح ولا في مشكلة؟ اعيد - 01:18:09

ما في حدا عنده مشكلة. السكت علامه الرضا. الان متى نقول انه هذا اجماع قطعى يكفر مخالف ولا يوجد ابدا لاي احد ان ينزع فيه. اذا اجتمع شرطين ايش الشرط الاول؟ ان ينقل بالتواتر هذا الاسئلة طيب اعطيوني الشرط الثاني ان تكون هذه الصورة التي وقع - 01:18:29

الاتفاق الكل يقول انها اجماع ما احد يقول انها ليست باجماع. اذا الصورة متفق عليها ونقلت اليها بالتواتر. اذا اختلف احد الشرطين يقول هذا اجماع ظني. القضية بشكل عام. اذا قلنا انه هذا الحديث متواتر. يعني روی مثلًا مئة شخص. هسه مثل هذا ما احد ينزع انه متواتر مثلًا - 01:18:49

اذا روی بمئة طريق ما احد ينزع انه متواتر. هو الخلاف كان في دون ذلك. لكن اذا روی من مائة طريق قلنا متواتر. والصورة التي حدث عليها الاتفاق متفق عليها انها اجماع هذا يعتبر قطعى. هذا يعتبر قطعى. هناك اجماعات ايها الاحبة ان تناقلتها الامة جيلا بعد جيل. اجيال تناقلتها. مثل ما - 01:19:09

عدد ركعات الصلوات عدد ركعات صلاة الظهر والعصر. الان هذه اجماعات نقلت اليها جيلا بعد جيل جيلا بعد جيل فهذه تسمى معلومة من الدين بالضرورة. وجوب الصلاة وجوب الزكاة. وفي الحقيقة عندما يقولون اه جماعات قطعية معلومة من الدين بالضرورة هي - 01:19:29

في الحقيقة في اصول الدين في الكليات. في الكليات وباقية الاجماعات في الحقيقة هي اجماعات سكووية واجماعات مختلف فيها. الاجماعات القطعية التي ممكن نكفر مخالفه هي في ماذا؟ هي في قطعيات اجمعوا دائمًا انت ستقرأ عند ابن رشد وغيرها من كتب الخلاف. اجمعوا على حرمة الخمر وعلى حرمة الزنا وعلى حرمة - 01:19:49

وعلى وجوب الصلاة وانها اربع ركعات وعلى وجوب الزكاة. دائمًا يتكلمون في كليات هذه الاجماعات القطعية كليات تناقلتها الامة جيلا بعد جيل لا يستطيع احد ان يقول انها غير متفق عليها ولا يستطيع احد ان يشك في تواترها. واما ما - 01:20:09

هذه المسائل وعن انها قطعية او ظنية. اذا هذا فيما يتعلق مدى حجية الاجماع. عرفنا بشرطين يصبح قطعى والا فهو ظني. مرتبة الاجماع هذى المسألة التي اختلف فيها المشايخ قبل قليل. مرتبة الاجماع بالنسبة للكتاب والسنة هناك امر ينبغي - 01:20:27

الا يخالط عليك. هناك مصطلح منزلة وهناك مصطلح مرتبة. عرفت؟ او مصطلح النظر مثل ما احيانا المرتبة تستخدم معنا منزلة. الان منزلة الاجماع شيء هذا مبحث وهل ينظر فيه قبل الكتاب والسنة هذا مبحث اخر؟ فالاجماع ايها - 01:20:50

كمنزلة هو بعد القرآن والسنة ما احد ينزع. القرآن كمنزلة مقدم عليه. والسنة كمنزلة مقدمة على الاجماع فقول الله مقدم على قول غيره. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مقدم على قول كل العلماء. ولكن الان هذا اذا من حيث المنزلة لكن من حيث النظر - 01:21:10

يعني ما معنى من حيث النظر؟ يعني عندما اريد ان انظر واجتهد في مسألة. في ماذا انظر ابتداء؟ اي ما هي الخطوة الاولى التي اتبعها؟ هل اذهب لابحث في الكتاب اولا او السنة ولا اولا انظر هل المسألة اجمع عليها او لا؟ اهم يقولون عندما نذهب للنظر الان انا

اريد اجتهد اعرف حكم الله في هذه - 01:21:30

المسألة او لا تذهب تنظر في الاجماع. لماذا؟ اه لان النصوص الكتاب والسنة صحيح الكتاب والسنة منزلته اكبر من الاجماع لكن كتاب يقبل النسخ والسنة تقبل النسخ اليه كذلك؟ لكن الاجماع لا يقبل النسخ. فإذا وجدنا اجماعا كما قلنا قبل قليل كيف نعرف النسخ -

01:21:50

من طرق معرفة النسخ ان يكون الاجماع مخالفا للكتاب والسنة. فهنا نقول الاجماع قطعا مقدم. فإذا اول خطوة في النظر الاجتهادي انك تذهب الى الاجماع تنظر هل هذه المسألة مجمع عليها؟ ان ثبت انها مسألة مجمع عليها انتهى الامر. ما عاد تحتل شيء اخر. اذا ثبت انها مجمع عليها انتهى الامر - 01:22:10

اه لا ما وجد فيها اجماع حينئذ تنتقل تنظر فيه نصوص الكتاب ثم تنظر في نصوص السنة ثم بعد ذلك لم تجد تذهب الى مصادر التشريع الاخرى. فإذا من حيث - 01:22:30

النظر ينظر اولا في الاجماع هل وجد او لم يوجد؟ لماذا ينظر في الاجماع؟ تقول لان نصوص الكتاب والسنة تقبل النسخ. والاجماع لا يقبل النسخ وهذا ذكرت لكم نص الشيرازي ونص الغزالى في المستصفى على ان النظر ابتداء يكون في الاجماع اولا. لا يختلط عليك تقول والله الاجماع - 01:22:40

يعني احسن من السنة او اكبر لا المنزلة الكل متفق على ان الكتاب مقدم. لكن القضية نظرية نعم زمن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بعده. صحيح. فإذا ورد عندنا اجماع كما قلنا عندنا نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت الحرجمة. وعندنا - 01:23:00
اجماع يقول انه هذا الامر مباح. قلنا هذا الاجماع يدل على ماذا؟ يدل على ان هؤلاء العلماء وقفوا على حدث مستند على على حدث مستند يدل على اباحة هذا الشيء الذي حرمه النص. فهو اكيد الاجماع ليس هو الناسخ. النسخ في عهد النبي صلى الله -

01:23:20

عليه وسلم لكن ما هو النص الناسخ الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والذي وقع عليه الاجماع يمكن انه ما نعرفه واهل ما عرفوه فإذا نحن نقول قطعا النسخ يقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا ورد اجماع مخالف لنص فهذا ليس اجماعا يعني ليس هو من - 01:23:40

وقد بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا تتوجه هذا. النسخ وقع على نص يعني هناك نص نسخ نصا. لكن النص الناسخ لم يصل لم يصل اليها والاجماع دل على وجوده فقط. طيب اه هذا فيما يتعلق بالمرتبة. طيب تذهب الى انواع الاجماع. انواع الاجماع ايش قال النظام؟ ربما - 01:24:00

قال وخذ بالاجماع اي الصريح ثم السكوت على الصحيح. الان سيتكلم عن مسألة انواع الاجماع سيتكلم عن نوع واحد عن تقسيم واحد. عن تقسيمه الى اجماع صريح واجماع سكوتى. وهنى اخطر مسألة ايه الاحبة. الاجماع - 01:24:20

والاجماع السكوتى. الاجماع الصريح هذا هو الصورة الابتدائية التي وضحت عندكم. ان يقول عندنا مسألة حدثت في العصر يبدي جميع المجتهدين رأيهم صراحة لذلك سمي صريح. يبدي جميع المجتهدين رأيهم صراحة في حكم هذه المسألة - 01:24:40
وحينئذ الجميع ابدى رأيه اتفقنا خلاص يعتبر هذا اجماعا. اذا المسألة وقعت في عصر جميع المجتهدين يصرحون برأيهم في هذه المسألة. شفنا رأي الجميع الجميع متفق على انها حرام؟ قالوا نعم. كنا متفقين على انها حرام. صرحوا. نقول هذا اجماع صريح -

01:25:00

وهذه الصورة متفق عليها على انها اجماع ما احد ينزع فيها. هذه صورة متفق عليها على انها اجماع. اذا وصل اليها بالتواتر نقول لها قطعي. وصلت اليها بالاحاد نقول اجماع ظني على ما سبق تقريره. اذا اجماع صريح اتفاق جميع المجتهدين باقولهم. انظر اسكت بعد ذلك - 01:25:20

او بافعالهم او بافعالهم. نأتي مثلا اه اجا عندنا شراب اكتشفوه جديد في عصرنا. هاي دي مسألة نازلة. هل هذا الشراب حلال ولا حرام يا علماء؟ العلماء لم يصرحوا برأيهم صراحة لكن كلهم فعلوا فعلا ما هو؟ كلهم شربوه. فهنا لو الجميع - 01:25:40

العلماء شربوا من هذا الشراب فهذا بمثابة التصريح بقولهم ان هذا الشراب مباح. صحيح؟ فإذا قد يكون الاجماع قولي بالاقوال وقد يكون بالفعل وليس بالقول فما عندنا مشكلة. قد يكون التصريح بالقول وقد يكون التصريح بالفعل. طيب نأتي الى الصورة الثانية وهي الاخطر. طبعا انا قلت لكم الاجماع الصريح في - 01:26:00

حقيقة اه عسر عسر الوقوف عليه. انه انك تعرف انك اولا وقفت على جميع المجتهدين جمعتهم. وانه الجميع صرح برأيه هذا امر عسر جدا تذهب الى السهول والجبال والتلال والوديان والبحار تقول اني انا اقطع الان ان الجميع وجد وانه ما احد تخلف والجميع الان صرح برأيه - 01:26:20

هذا امر عسر وهذا ينص عليه. لذلك احمد بن حنبل كان يقول رحمة الله من ادعى الاجماع فقد كذب. من ادعى الاجماع فقد كذب. هو مش ينكر الاجماع هو مذهبه اصلا - 01:26:40

من اصول الجماعة لكن هو يقول لا تكتنروا من نقل الاجماعات لانك لا تستطيع ان تجزم بانك وقفت على جميع المجتهدين فهو تريد ان تتحرى لذلك ابن قدامة كان ورعا رحمة الله في المفني وفي غيره من الكتب. فدائما ايش يقول؟ يقول ولا اعلم خلافا. يعني هو المسألة هاي بقول لك ما فيها بما وصل - 01:26:50

لا اعلم خلافا لا يكون المسألة اجماعية. يقول لا اعلم خلافا لنفي الخلاف لا يعني انه ابدا لا يوجد خلاف. انا انفي الخلاف وهذا هو الاصل في الانسان ان يتورع في نقل الاجماعات. لذلك كتب الاجماع كتب ابن منذر وهو أشهر من صنف بالاجماع. كذلك مراتب الاجماع لابن حزم ينتقد عليها كثير من - 01:27:10

النصوص والاجماعات التي نقلت انه في المسألة تجد في النهاية خلافية يعني انا اذكر حتى المسألة عند ابن المنذر نقل الاجماع فيها وهي عند احمد بن حنبل مذهب المعتمد عنده خلاف - 01:27:30

مذهب كامل خلاف. فالنص على الاجماع الصريح هذا فيه نوع عسر. لا. ليش؟ لانه في الفعل جميع المجتهدين يفعلون هذا الفعل. اما الاجماع السكوت الان دعنا ندخل في السكوت. ايش هو الاجماع السكوت ايها الاحبة؟ اذا عرفنا الاجماع الصريح وعرفنا -

01:27:40

انه يصعب الوقوف عليه. الاجماع السكوت ايها الاحبة ايش صورته؟ تقع حادثة ونازلة في عصرنا. ممتاز؟ واحد المجتهدين او من المجتهدين ينصون على آآ حكم هذه المسألة في اجتهادهم. ثم ينتشر قول هؤلاء المجتهدين الذين تكلموا ينتشر في - 01:28:00 كانوا في الامصار بحيث يغلبوا على ظننا انه وقف عليه جميع العلماء الآخرين. وجميع العلماء الآخرين الذين لم ينصوا على شيء سكتوا ولم ينكروا على هؤلاء العلماء الذين صرحا. فهل سكوت جميع العلماء الآخرين دليل على انهم قد رضوا بقول - 01:28:20 العلماء الذين صرحا فنقول الجميع اذا متفق لان الساكت سكت. وهناك من صرحا فلا يوجد اذا اعتراض. او نقول لا الساكت لا ينسب له قول الله اعلم هل هو معترض او ساكت لامر اخر او هو موافق؟ فهذا هو انا اريده اولا ان تتصور ما هو السكوت؟ الاجماع السكوت كما - 01:28:40

عرفته لكم وهو ان يقول دعونا نقف على التعريف ان في قيود وهو ان يكون مجتهدا او اكثر. قوله في مسألة اجتهادية تكليفية. هم يقيدون الاجماع السكوت ايها الاحبة في المسائل التكليف العمل. واما في مسائل يقولون العلم يعني يمثلون لها بقضايا الاعتقاد -

01:29:00

كبير ويمثلون لها بقضايا مثلا هل آآ الصحابي الفلاني افضل من الصحابي الفلاني؟ هل حذيفة افضل من عمارة؟ يقولون مثل هذه الامور لا يا فيها بالاجماع السكوت لان الامة اصبحت فرقا ومنتزلا على خوارج على يعني اذا صرحا احد بقول وسكت الآخرين لا - 01:29:20

يدا ابدا على موافقتهم لقوله. لماذا؟ لان الامة اختللت في العقائد. اصبح فيها كما قلنا مشارب كلابية وشارب وما تريديبة ومنتزلة وكرمية عندك فرق كثيرة فاذا صرحا عالم برأيه في مسألة علمية فسكت العلماء الآخرين والعلماء يعني علماء الاشاعرة والعلماء المعتزلة - 01:29:40

العلماء السنة نقل كلهم في النهاية علماء صحيح؟ فإذا صرخ احدهم برأي في مسألة علمية ووافقه الآخرون او عفوا وسكت الآخر
قارون لا نقول ان هذا اجماع سكوتى من الآخر لأن الآخر هو يقول لك أنا اصلا لست على منهجي العقدي. فش داعي كل ما يتكلم بشيء
ان اخرج او ارد عليه. الكلام - 01:30:00

اذا ايها الاحبة فيما يتعلق في ماذا؟ فيما يتعلق بالمسائل العلمية الاجتهادية. لانه هذه ليس لها علاقة بالاصول العقدية. المسائل
الاجتهادية هذه تتعلق باصول الفقه وهذه لا تؤثر فيها الناحية العقدية عادة. طيب اذا ان يقول مجتهد او اكثر قولوا في مسألة
اجتهادية تكليفية. ثم ينتشر هذا القول اذا هذا - 01:30:20

اذا ما انتشر ليس اجماعا سكوتيا لابد بانتشار. ثم ينتشر هذا القول بحيث يبلغ باقي المجتهدين وتمضي مهلة للنظر فيه. اذا هذا ايضا
قيد لابد تمضي مهلة نقول ان الجميع الان عرف واطلع على هذه الفتية التي اصدرها فلان ابن فلان. وتمضي مهلة للنظر ولا نجد منكرا
في - 01:30:40

ذلك مع التجدد عن قرينة الرضا والسطح. اه هذا مهم. انه ما في عنا قرينة انه الجميع اه راضي او الجميع ساخط لانه اذا وجدت
قرينة واضحة انه الجميع راضي بهذه الفتية فهذا بمثابة الصريح. واذا وجدت قرينة انه الجميع ساخط بس ما حدا بيتكلم لانه -
01:31:00

سلطان سيقطع الرؤوس اذا احد تكلم فهذا ليس اجماعا. لانه في النهاية العلماء الذين سكتوا في قرينة واضحة على انهم لا يرضون
بهذه قضية ولكن هناك يعني رب. بشرط ان يكون هذا. لاحظوا الان الشرط الاخير. هذا مهم. يعني قضية حقيقة الاجماع السكوت له
قيود وشروط ليست يعني فقط - 01:31:20

هكذا تصور بشرط ان يكون هذا قبل استقرار المذاهب. يعني الان لا يوجد الان باختصار على هذا التصوير لا يوجد اجماع سكوتيا. لا
يوجد اجماع سكوتيا الا على مسألة لم تتطرق اليها المذاهب. اذا بشرط ان يكون قبل استقرار المذاهب. طب لماذا ايها الاحبة؟ لماذا
بعد استقرار المذاهب؟ اذا تكلم - 01:31:40

احد بفتيا لا يعتبر سكوت الاخرين اجماع معهم. ايوه لانه في النهاية يعني انا استقررت المذاهب الفقهية مالك واحمد والشافعي وابو
حنيفه وابن حزم الظاهر استقررت المذاهب. اذا قال قول عالم قال بفتية على اصول مذهبة. الباقيون ليس عليهم ان يصرحوا -
01:32:00

بموافقة ولا مخالفة. لانه هم الباقيون لديهم اصول مذاهب اخرى. فسكتوهم عن الرد على هذا الرجل ليس دليلا على موافقتهم له. لماذا
لأنهم يقولوا فلان على مذهب ابو حنيفه له اصوله. اذا افتى بفتية فهي على اصول امامه. نحن ليس لنا ان نعترض عليه. ليس لنا ان -
01:32:20

نعتراض عليه او نعتبر قوله مخالف للسنة لان هذا في النهاية اجتهاد على اصول مذهبة. وكذلك انا كمالك او حنبلي اذا قلت قولنا
وسكت الباقيون هذا ليس على ان الباقي رضي بل الباقي هو ليس راضيا لان هو له مذاهبه وطرقه في التأصيل. ويقولون نحن لا ننكر
على فلان الفلاني لان هذا مذهب - 01:32:40

وهذه طريقة فلا ننكر عليه. فإذا لا بد ان يكون ايها الاحبة السكوت قبل استقرار المذاهب فالسكوت كذلك
لا يعتبر من قبيل الاجماع السكوت. اذا نعيد تعريف الاجماع السكوتى سريعا. عندنا نازلة ايها الاحبة. يقول المجتهد فيها رأيا -
01:33:00

هذا الرأى ينتشر عند الجميع تمر مهلة من الزمن كافي ان ينظر الجميع في هذا الرأى الذي ابداه المجتهد والجميع يعطي السكوت ولا
يوجد امارة على انه هذا السكوت هو لسطح او لرضا. فان وجدت قرينة على انه لرضا فهو كالصريح. وان يوجد - 01:33:20
على ان هناك سخط فهو ليس اجماعا ابدا. ويكون هذا الامر قبل استقرار المذاهب الفقهية. اما بعد استقرار المذاهب الفقهية فان لو ان
فقيه نص على رأى وعلى فتية في مسألة وانتشرت وسكت الباقيون فهذا ليس اجماعا. لان سكت الباقيين لان هناك مذاهب اخرى
ومنازع شتى - 01:33:40

فلا ينكر احد على احد فيما قضايا الاجتهاد. الان هل الاجماع السكوت ايها الاحبة بالتصویر الذي بيناه؟ حجة ولا ما هو هل هو اجماع ولا ليس اجماع؟ هذه مسألة فيها ثلاثة اقوال. القول الاول الاجماع السكوتی اجماع وهو حجة لكن حجة هل هي قطعية ولا ظنية؟

01:34:00

ظنية. القول الثاني انه ليس بحجة ولا اجماع. ابدا غير معتبر ابدا. القول الثالث ذهب الى الوسط قال نصها الوسط. نقول هو حجة يرجع اليها لكنه ليس اجماعا. لانه حد الاجماع ما وجد فيه. ايش الاجماع - 01:34:20

اتفاق الكل اتفاق مجتهدي الامة وهذا قول بعضهم. لكن اه نقول انه حجة لأننا وجدنا العمل عليه. يعني وجدنا العلماء يحتجون به ولا نجاد احدا يذهب عنه فنقول اذا هو حجة. ولكن لا يصل الى مرتبة الاجماع فكانه اصبح مصدرا جديدا من مصادر - 01:34:40
التشريع صحيح ويقول لك ليس اجماع ولكنه حجة. اذا كان مصدر جديد. واما القول الاول فالقول الاول يقول انه ماذا؟ اجماع وحجة. وهذا الذي عليه العمل في الحقيقة في المذاهب كما نقلنا انه اجماع ظني الدلالة وهذا ما عليه اكثر علماء المذاهب المتبقية من الحنفية والمالكية والشافعية - 01:35:00

قال عبدالعزيز البخاري كان ذلك اجا بعد ان صور السكوت هذا يعني هذه لها علاقة بجملة سابقة انا لم اذكرها طويلا لأنها قال عبد حديث البخاري من الحنفية اذا وقع ذلك قال كان ذلك اجماعا مقطوعا به عند اصحابنا. طب انت بتقول الاجماع هذا اجماع ظني. وبعد العزيز البخاري - 01:35:20

ايش يقول؟ اجماع مقطوع به. او مقصودي انه يقطع وانه على الاستدلال به. انه مقطوع انه مصدر من مصادر التشريع. على انه حجة وليس المراد بالقطع انه يصل الى درجة القطع لا افهم العبارة هو لا يريده انه مقطوع انه يصل الى درجة اليقين الذي لا يجوز لاحد - 01:35:40

ان يخالفه لا هو يريده ان يكون مقطوع على الاحتجاج به في مذهبنا. كيف نقول مثلا احمد بن حنبل يقطع على الاستدلال بالحديث المرسل؟ اكيد الحديث المرسل فعنده ليس اه قطعية دلالة ولكن يعني هو قطعا يحتاج به وهذا هو المراد بكلمة البخاري. ابو الوليد الباقي يقول من المالكي وهو قول اكثـر - 01:36:00

اصحابنا المالكين النووي يقول لا تفترن باطلاق المتساهل القائم بان الاجماع السكوت ليس بحجة عند الشافعي بل الصواب من مذهب الشافعي انه حجة واجماع. الحنابلة الطوفي ايش يقول؟ فان اشتهر قول بعض الامة التكليفي يعني قول تكليفي كما مر معنا - 01:36:20

اليس عقديا؟ ولم يوجد له نكير فهو اجماع عند احمد. اذا هؤلاء علماء المذاهب ينصون على ان السكوت اجماع. وحجة لكنها ظنية فلا كفروا مخالفوها. القول الثاني قول داود الظاهري. ايوه يا شيخ. اكثر اثـر علماء المذاهب لـانه سـابقا - 01:36:40
اتفاق المذاهب اقول لك اثـر علماء المذاهب الاربعة على انه حجة. داود الظاهري هو الذي يقول انه ليس حجة ولا اجماع. وطبعا داود الظاهري اظن دليل واضح ايـش دـاز يكون دـيلـه؟ يقول لك الاجماع الذي تكلـمتـ عنـه وعـرفـتمـوه قبل قـليلـ ايـشـ هو؟ اتفـاقـ جميعـ المـجـتـهـدـينـ هلـ هـذـاـ اـتـفـاقـ جـمـيعـ المـجـتـهـدـينـ - 01:37:00

انت تقولون لا ما اتفـقـ للجميعـ الذي تـكلـمـ البعضـ والـسـكـوتـ ليسـ دـليـلاـ عـلـىـ المـوـافـقـةـ. كماـ يـقـولـ لاـ يـنـسـبـ الـىـ سـاـكـتـ قولـ. فـاـنـاـ لـاـ اـقـولـ انهـ وـاـذـاـ لـمـ يـكـنـ اـجـمـاعـ فـلـيـسـ بـحـجـةـ الصـيـرـةـ فـيـ ذـهـبـ الـىـ كـمـاـ قـلـنـاـ حلـ وـسـطـ قـالـوـاـ وـحـجـةـ وـلـيـسـ بـاجـمـاعـ. طـيـبـ - 01:37:20
شروط انعقاد الاجماع المبحث الاخير قال شروط انعقاد الاجماع كـمـ بـقـيـ؟ سـرـيـعـ بـسـ اوـهـ هـذـيـ سـالـفـةـ طـيـبـ شـرـوـطـ انـعـقـادـ الـاجـمـاعـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـشـرـطـهـ اـتـفـاقـهـمـ جـمـيعـ اـيـ فـقـهـ عـصـرـهـ - 01:37:40

ولـمـ يـكـنـ قـبـلـهـ خـلـافـ اـسـتـقـرـ اوـ اـجـمـاعـ المـاضـونـ فـيـهـ وـاسـتـمـرـ. وـاعـتـبـرـ اـنـقـرـاضـ عـصـرـ فـيـهـ وـاقـبـلـ خـلـافـ نـاشـيـ فـقـيرـ اللـانـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ بـعـدـ انـ عـرـفـنـاـ الـاجـمـاعـ عـرـفـنـاـ حـجـيـةـ الـاجـمـاعـ عـرـفـنـاـ تـقـسـيمـهـ إـلـىـ اـجـمـاعـ صـرـيـحـ سـكـوتـيـ عـرـفـنـاـ مـتـىـ يـكـونـ قـطـعـيـ وـمـتـىـ يـكـونـ - 01:38:00

ظـنـيـ لـاـ بـدـ اـنـ نـعـرـفـ الصـورـ اـوـ شـرـوـطـ هـذـهـ شـرـوـطـ تـكـونـ هـذـاـ الـاجـمـاعـ هـذـهـ الصـورـ مـنـهـ مـتـفـقـ

عليها. اذا اختلف واحد من هذه الشروط يكون هناك نزاع. هل هذه الصورة اجماع ولا ليست باجماع؟ يعني الان سنذكر شروطا. هذه -

01:38:20

اذا اجتمعت جميعها وجدت الجميع تكون هذه الصورة المتفق عليها تسمى اجماعا عند الجميع. اذا اختلف شرط من هذه الشروط يكون هناك نزاع في ان هذه الصورة هل تسمى اجماعا ولا ليس كذلك؟ ننظر ما هي شروط الاجماع المتفق عليها؟ الشرط الاول -

اتفاق جميع المجتهدين. هذا بينما كثيرا. عدته كثيرا. ان يتفق الجميع. فلا عبرة بقول الاكثر. اذا اختلف ما هذا الشرط؟ ها؟ اذا اختلف

هذا الشرط لا يوجد اجماع عند جماهير اهل العلم خلص ما في اجماع. ابن جليل الطبرى كما قلت لكم قبل قليل لا -

يقول اذا اتفق الاكثر وخالفه مثله او رجلان هذا كذلك يسميه اجماعا. صحيح؟ نقول هذا اجماع عند ابن جرير الطبرى. ووافقه وااظن على ابي بكر الرازى من الحنفية وهذه مسألة مهمة ايها الاحبة. فعندما تقرأ في تفسير ابن جرير الطبرى ويقول واجمع العلماء

على هذا. وايش يريد -

انه قد يكون على مصطلح الجمهور وقد يكون على مصطلحه. فهذه مهمة لطالب العلم عندما تقرأ في كلام ابن جرير الطبرى عليك ان تعرف مصطلحه في الاجماع ابن جرير يطلق الاجماع على قول الاكثر. فلا لا تتسرع واللهانا قرأت في تفسير ابن جرير وقال

هذا المسألة اجماعية. وتذهب تنكر على الناس -

ابن جرير يرى ان الاجماع ينعقد بقول الاكثر. فهذا مصطلحه والجمهور يخالفه في ذلك. اذا الشرط الاول حتى يكون اجماع متفق عليه ان يكون ماذا؟ قول الجميع. اذا قال الاكثر ليس اجماعا عند الاكثر. وعند ابن جرير يسمى اجماعا. طيب طبعا ايها الاحبة في الحقيقة -

01:40:00

احيانا ربما خلاص ايش نفعل؟ لأن الوقت يداركنا لكن احب ان تتفقوا على هذه الفائدة. حتى لا تختلط الموازين عندكم. هذا يقوى لبعض العلماء المعاصرين او الشيخ صفوان داود في كتاب تطبيقات قواعد اصول الفقه. يقول وذهب بعض العلماء الى تفصيل حسن.

هذا من كلامي ثم بعد ذلك ذكرت تفصيلا. ذهب بعض العلماء الى تفصيل حسن في -

فيه جمع وليس جميع فيه جمع بين القولين السابقين. هذا ايها الاحبة منهجه جيد لو نسلكه في وقتنا المعاصر خاصة. انظروا يعني باختصار انا اشد نقول احيانا ايها الاحبة يكون عندنا مسألة. والعلماء اتفقوا عليها. يوجد عالم مثلًا قل -

01:40:40

رقت دياته كما يحدث الآية كما تشاهدون الان في في التلفاز في بعض الامور. يأتي بقول مخالف لما عليه الاجماع. فهل نقول ان هذا طبعا وهذا القول الذي قاله العالم مخالف لما عليه علماء الامة قديما وحديثا يصطدم اصلا مع النصوص. فهل نقول ان هناك رجل من

العلماء -

هكذا مجرد رجل خالف اه باقي المجتهدين فلا فلم ينعقد الاجماع في المسألة وان كانت المسألة نصوصه وادلتها ظاهرة يعني قضية في الحقيقة تحتاج النظر. يعني انا صحيح لست مع ابن جليل الطبرى مباشرة انه اذا قولي الاكثر اجماع. لكن احيانا يكون الاكثر هو المعتبر وهو الاجماع والذى -

01:41:20

خالف الاثنين والثلاثة الذين خالفوا اصطدموا بنصوص صريحة جلية رقت دياتهم قد يكون اشتري هذا الرجل بيده فحتى لو خالف لا اقول هذا قول الاكثر وخالفه مثله او رجلان. لأن مخالفة هذين الرجلين غير معتبرة الان. لذلك انظروا ماذا يقول هذا صاحب التفصيل.

يقول اذا خالف مجتهد -

01:41:40

قول علماء عصره مسألة مهمة فله حالتان ان يكون النص يدفع قوله اي قول هذا المخالف دفعا جليا بينما لا فيه. ففي هذه الحالة لا يعتمد بخلافه ويعتبر الاجماع من عقيدة. وهذا صحيح ايها الاحبة. يعني يأتي رجل رق دينه حتى ولو كان -

01:42:00

مطلع عنده علم يخالف مسألة النصوص الجلية تقول بها. ونقول والله هذا الرجل فسخ الاجماع لانه والله في النهاية مجتهد. لا عبرة بقوله ولا حرمة له ثم انظر مثلًا طبعا الان المسألة هي اخف مثلًا نقل عن حذيفة ابن اليمان جواز اكل طعام السحور. ما لم تطلع

الشمس. الان حذيفة ابن اليمان ايش مذهبة -

01:42:20

انه امسح الصحون لظهور الشمس هذا سهل ها؟ الحبيب يا شيخ. انه السحور عنده لظهور الشمس ليس للفجر. معاك لظهور الشمس.

لكن الصحابة ابها الاحبة كلهم خالفوا حذيفة ابن اليمان في هذه القضية انظروا ماذا قال الماوري قال فلم يعتدوا بخلافه واجمعوا على انه من طلوع الفجر الصيام - 01:42:40

فهذا قول شاذ قول شاذ يقابل ويدفع نصوص صريحة بينة جلية. فحتى لو كان حذيفة ينظر صحابي من كبار الصحابة ومن افضل لكنه قال قول شاذ هل تعتبر شذوذه يخرق الاجماع؟ ابدا. لانه اه قوله يخالف النص الواضح الجلي البين. الحالة - 01:43:00
ثانية الان ذكرت امثلة لا اريد اسب في الامثلة. الحالة الثانية ان يخالف مجتهد اهل عصره. ممتاز. ولكن في هذه الحالة لا يوجد نص صريح جلي اي يدفع قوله. يعني المسألة فعلا هي للنقاش. يعني ما في شيء نستطيع ان نجزم به. ما في نص جلي نقول والله انت ابها المخالف خالفت النص - 01:43:20

اللي ما عندنا. ففي هذه الحالة نعم نقول قول الجمهور هو الصحيح ان المسألة لا تعتبر اجتماعية. فعليكم اذا ان تلاحظوا هذه القضية. ليس كل انسان خرج برأي نقول والله هذا خلق خالف اهل عصره فلا يوجد اجماع في المسألة. فالرأي الشاذ لا عبرة به. العبرة بالرأي المعتبر الذي لا يخالف - 01:43:40

ولا يدفع النصوص الصالحة. نعم. الشيخ صفوان الداوي. اه الشرط الثاني العبرة اه من الشروط هو ايش قال وشرطه اتفاقهم جميما. هذا الامر. اي فقهاء عصره تشرعوا. الان قوله اي فقهاء عصره انا استنبطت - 01:44:00

شرطنا الثاني ما هو؟ ان المعتبر اتفاق الجميع يعني اتفاق السياسيين وكما قلنا والمثقفين لا المؤتمر اتفاق المجتهدين هذا هو الشرط الثاني. فلا عبرة باتفاق غيرهم اذا لم يصل طالب العلم الى مرتبة الاجتهد فلا عبرة برأيه بالاجماع. لا - 01:44:20
كن مجتهد والله انسان عالم والله ياشيخ التخصصي الان في الجامعة انا والله اصول فقه ما يعرف غيرها.رأيك غير معتبر في الاجماع. والله انا بعرف في الفقه ما بعرف في الاصول - 01:44:40

رأيك غير معتبر والله انا تخصسي تفسير ما بعرف الفقه والعقيدة غير معتبر. لا بد تكون وصلت الى مرتبة الاجتهد. هذا هو المتفق عليه. هذه هي الصورة المتفق على انها اجماع. اذن العبرة باتفاق المجتهدين دون غيرهم. طب ايش الدليل على ذلك؟ قالوا سيدنا ابو طلحة الانصاري. رحمة رضي الله تعالى عنه - 01:44:50

كان يرى ان البرد تعرف البرد. لا يفتر الصائم. لو الصائم اكل البرد ما يفتر. قال هذا ليس طعاما ولا شرابا. لكن ايش قال العلماء؟ انظر ابن دقيق من كبار العلماء وليس ابدا استنقاضا من الصحابة ولكن وضع للامر في موازينها. يقول ابن دقيق العيد اه قال وما احتاج به على هذا - 01:45:10

مش شرط اني انقذ الفقرة من بدايتها ان ابا طلحة الانصاري خالف الصحابة. فقال البرد شكلوها حتى لا تخف مش البرد البرد. البرد لا يفتر الصائم لانه ليس بطعم ولا شراب. فردو قوله ولم يعتدوا بخلافه. لماذا؟ لانه كان من من؟ من عامة الصحابة. ابو طلحة الانصاري لم يعرف بانه من علماء الصحابة - 01:45:30

الصحابه اذا فيهم علماء وعوام نعم. حتى الصحابة فيهم علماء وفيهم عوام. وكلهم افضل وخير. ولكن هكذا طبيعة المجتمعات ابها الاحبة ليس كل انسان له رأي. يعني هذه الثقافة التي تزرع انه كل انسان على وسائل التواصل يبني رأيه في النازلة ويتكلم ويخوض - 01:45:50

بعدة حادثة ليس لها اصل عند العلماء وهي حرام شرعا. يعني انت لست مجتهدا لا تتكلم لا تخض في المسائل الشرعية. لم تصل الى مرتبة الاجتهد. اذا كان العلماء يردون قول صحابي من العامة لانه خالف رأي اهل عصره. فكيف يأتي رجل من جهال الناس الان يعلق على حادثة ولا نازلة معاصرة ويقول - 01:46:10

والله انا رأيي ولا حرية الرأي ياشيخ محفوظة اني اودي وجهة نظرني في النازلة. هذا للاسف هو الذي سبب لنا هذه الفتنة وهذا الفساد ونسأل الله السلامة. قال ابن - 01:46:30

دقيق العيد وهو الصواب لوجوب رد العوام الى المجتهدين. وتحريم الفتية منهم في الدين. يعني هذا هو الصواب ان يرد قوله ابي طلحة الانصاري هو صحابي على رأس العين لكن قوله غير معتبر لانه خالفت قول مجتهدي وعلماء الصحابة. طيب الشرط الثالث ان

01:46:40 يكون اتفاقهم على امر ماذا؟ ديني -

قال اي فقهاء عصره تشرع على امر شرعي. اما اذا كان اتفاقهم على امر دنيوي من مصالح الدنيا من المصانع والمشاغل وسياسات الحروب فهذه اصالة ليست بالعمل المجتهد. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال للصحابة؟ انتم اعلم بامور دنياكم. النبي صلى الله عليه وسلم يعني منصبه - 01:47:00

الامور الشرعية. واما في امور الدنيا فهذه يرجع فيها الى اهل الخبرة. فلا عبرة اذا بالاتفاق عليها. طيب. اه الشرط الرابع ان يكون خلاف في المسألة قد استقر في العصر الاول. وهذا الشرط ايها الاحبة في الحقيقة فيه طول. ما معنى آلا يكون الخلاف في المسألة لاحظوا ان لا - 01:47:20

الله النافية ينتبه عليها. الا يكون الخلاف في المسألة قد استقر في العصر الاول. الان ايها الاحبة اه مسألة حديث في عصر الصحابة والصحابة اختلفوا فيها على رأيين ثم ذهب عصر الصحابة جاء عصر التابعين فالتابعون اتفقوا - 01:47:40

على احد رأيي الصحابة لكل التابعين اتفقوا على احد الرأيين. هل اتفاق التابعين على احد الرأيين يعتبر اجماعا 01:48:00 ينفي القول الآخر للصحابه؟ اه هذه مسألة التي وقع فيها النزاع. وال الصحيح ان المذاهب لا تموت او بموت -

المذاهب والاقوال لا تموت اربابها. فاذا اختلف الصحابة في مسألة على رأيين او على ثلاثة او على اربعة. ثم جاء عصر التابعين. فاتفق التابعون جميعا على رأي واحد هذا لا يسمى اجماعا. لماذا؟ لانه خلص الخلاف استقر في - 01:48:20

العصر السابق اذا استقر الخلافة العصر السابق لا يمكن ان يأتي اجماع لاحق يرفعه. لا يمكن ان يأتي اجماع لاحق يرفع لذلك قلنا من شروط انعقاد الاجماع الا يكون مسبوقا بخلاف قد استقر في المسألة. في عصر سابق. طيب. دليل هذا - 01:48:40

ايش الدليل الطيب؟ ايها الاحبة اه انظروا في هذا الدليل لانه خفي الملحوظ. اليك اختلف الصحابة على رأيين فقط اجماع منهم على ان على جواز القول باحد الرأيين؟ اليك اتفاقهم على رأيه؟ هم اختلفوا على رأيين - 01:49:00

اختلافهم على رأيين فقط اليك فيه اجماع ضمني على جواز القول باحد الرأيين؟ اذا هناك اجماع على جواز القول باحد الرأيين والاجماع اللاحق لا يمكن ان يعارض الاجماع السابق. خلص اذا اذا انعقد اجماع سابق على جواز القول باحد الرأيين. فلا يمكن - 01:49:20

ان يأتي اجماع متاخر يقول لا لابد نقول برأي واحد فقط. فهمتم بأن هناك اجماع سيعارض اجماعا. عرفتم ما اخذ هذا دليل اختلف الصحابة على قولين او على ثلاثة اجماع منهم على جواز القول باحد القولين او الثلاثة كاجتمعوا على انك - 01:49:40 تقول بهذا وهذا لا تثريب. فاذا جاء بعد ذلك اجماع على احد القولين لا يمكن يعارض الاجماع السابق. نأتي حتى في عصر بعدهم لا حتى بعدهم انا اصورها لانها سهلة في عصر الصحابة. يعني التابعون اختلفوا في مسألة حديث في عصرهم على قولين. تابعوا التابعين ليس لهم ان يجمعوا على - 01:50:00

احد القولين حتى لو اتفقا على احد القولين لا يسمى اجماعا. لماذا؟ لان التابعين لما اختلفوا على قولين في المسألة لأنهم اجمعوا على جواز القبر باحد الرأيين. استعداد القول الثالث هي المسألة التي ساختم بها هذه المنظومة. او هذا المصنف - 01:50:20 اذا تنازع انه هو اجماع على احد القولين. نعم. ولا يمكن يعني في العصر من بعده ان يجمعوا على قول واحد. نعم. فالآن يعني لابد يكونوا كذلك يعني ليس هي قضية ستأتي هو الاصل لا يجوز نعم هذا هو الصحيح. لكن احيانا استعداد القول الثالث لا يكون قوله الثالث اه جديد - 01:50:40

احيانا يكون القول الثالث هو تفصيل بين القولين. تفصيل. فهذا يجوز لذلك لا اريد اقحمك الان في هذه القضية. اذا دليل هذا الشرط كما قلنا ان موت المخالف في العصر - 01:51:00

الأول لا يكون مسقطا لرأيه. يعني انت لما عمر ابن الخطاب يخالف علي ابن ابي طالب. ثم يأتي التابعون يجمعوا على قول عمر يعني معناته خلص قول علي بن ابي طالب - 01:51:10

له عبرة؟ لأ المذاهب لا تموت بموت اربابها. قال ومن العبارات الرشيقية للشافعي المذاهب لا تموت او تي اربابها. وهناك الدليل ايضا

لمنبر هو الدليل الذي سقته الان؟ طيب وقد ذهب الى اشتراط هذا الشرط الا يسبق باجماع سابق او عفوا الا يسبق بخلاف مستقر سابق وقد ذهب الى اشتراط هذا الشرط - 01:51:20

جمهور الاصوليين من المالكية والشافعية والحنابلة. من الذي خالف في هذا؟ الحنفية قالوا حتى لو كان هناك خلاف مستقر ثم التابعون اجمعوا على احد قولي الصحابة هذا اجماع لا يجوز الرجوع عنه. وانظروا الى مثال تطبيقي الان. امثلة - 01:51:40
اختلف الصحابة في بيع امهات الارواح وانتم عرفتم ذكرنا في الدرس السابق من هي ام الولد؟ هي الامة التي ولدت من سيدها. ثم اتفق التابعون بعد ذلك اذا الصحابة في بينهم خلاف. صح مجموعة من الصحابة يقولون لا يجوز بيعها. تبقى عندك حتى تموت. ومجموعة من الصحابة تقول لا يجوز بيعها. التابعون ايش - 01:52:00

قالوا اتفقوا على عدم جواز بيعهن. اذا اتفقوا على احد الرأيين. اتفق التابعون على عدم جواز البيع. فكان اجماع التابعين منعقدا على احد قولي الصحابة الان هل اتفاق التابعين اجماع عند الجمهور يسمى اجماعا لان الخلاف استقر عند الحنفية اجماع انظروا ماذا قال - 01:52:20

محمد بن الحسن الشيباني يقول اما الحنفية فقد اعتدوا بهذا الاجماع. لذا قال محمد بن الحسن في قاض حكم بجواز بيع امهات يقول محمد بن الحسن لو ان القاضي حكم بجواز بيع امهات الارواح فاني ابطل قضاوه. لماذا؟ لان الصحابة - 01:52:40
كانت اختلفت فيها ثم اجمع بعد ذلك قضاة المسلمين وفقهاوهم على انها لا تباع. انظروا ايش قال؟ ثم اجمع بعد ذلك قضاة المسلمين وفقهاوهم على انها لا تباع. فالان اذا التابعون خلاص قالوا لا تباع. فمحمد بن الحسن يقول اذا جاء قاضي حكم في المحكمة ان ام - 01:53:00

ولد تباع انا انقل قوله مباشرة ابطل قضايا لماذا؟ لان قوله مخالف للاجماع. طب وين الاجماع يا محمد بن الحسن؟ قال اجمع التابعون على احد قولي الصحابة فخلاص هذا يعتبر اجماع. لاحظوا كيف استدل الحنفي بالاجماع هنا؟ الجمهور لا يوافقونه على هذه الصورة. طيب هذا اذا كان الخلاف - 01:53:20

قد استقر في عصر سابق للاجماع. لاحظوا الان في قضية مهمة في هذه المسألة. قال اما اذا كان مجتهدو ذات العصر قد اختلفوا فيما بينهم ثم عادوا فاتفقوا على قول واحد. فهل يعتبر هذا اجماعا؟ اختلف الاصوليون في هذه الصورة خلافا اشد من اختلافهم في الصورة السابقة - 01:53:40

ومبني الخلاف في هذه الصورة يعود الى اختلافهم في مسألة انقراض العصر. كم بقي؟ نص دقique لا اريد اني المسألة تسرد سريعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:54:00